

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



## الموضوع:

دور نظم المعلومات المحاسبية في تفعيل الرقابة الجبائية

دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية بسكرة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة و تدقيق

الأستاذ المشرف

- شناي عبد الكريم

من إعداد الطلبة:

- بن خلف الله عبد العزيز

- نوراني لبنى

### لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- دكتورة	- غضاب راضية
بسكرة	مشرفا	- دكتور	- شناي عبد الكريم
بسكرة	مناقشا	- دكتور	- قطاف عقبة

الموسم الجامعي: 2022-2023

# الشكر والعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة , وأعاننا على اتمام هذا البحث , نحمده على توفيقه و رعايته, يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ المشرف

الأستاذ شناي عبد الكريم

على توجيهاته واقتراحاته القيمة, كما نتقدم بالشكر لأعضاء اللجنة الذين قبلوا تقييم هذا العمل

ونتقدم بجزيل الشكر وأسمى عبارات التقدير الى الوالدين حفظهما الله ورعاهما

كما لا يفوتنا أن نعبر عن خالص الشكر الى كافة فريق عمل مديرية الضرائب لولاية بسكرة

الى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل

## الملخص :

لقد أصبحت نظم المعلومات أهم موارد وركائز الإدارات في العالم الحديث فازدادت معها قيمة المعلومات وتكلفة الحصول عليها ومدة استخراج المعلومات ودرجة الدقة في إعدادها، وهناك عدة أنواع لها تتكامل فيما بينها، من بينها نظام المعلومات المحاسبيوالجبائي، فمدى تحقيق النظام الجبائي لأهدافه مرتبط بجودة المعلومات الجبائية و مدى مصداقيتها و قدرة الإدارة الجبائية لتحويل المدخلات إلى مخرجات لتحقيق أهداف المسطرة (محاربة الغش والتهرب الضريبي) ، إن الترابط والتكامل بين كل من نظام المعلومات الضريبي و نظام المعلومات المحاسبي يكمن في قدرة ادراج التكاليف الضريبية ضمن القوائم المالية التي تطالب بها إدارة الضرائب للمؤسسة المعنية بالضرائب، بالإضافة إلى قدرة المؤسسة على تحديد تأثير هذه الأعباء على النتيجة الإستغلالية للمؤسسة.

أن إلزامية الدول خاصة النامية منها أن تعمل على تطوير نظام المعلومات وزيادة من جودة ومصداقية وشفافية المعلومات للرفع من كفاءتها ومدى تنفيذها للأهداف الموضوعة لها وذلك يقابله تطوير الإدارة الضريبية ورفع فعاليتها ونخص بذلك عملية الرقابة الجبائية والتي تعتبر كحجر أساس لكل إدارة ضريبية.

## الكلمات المفتاحية:

نظم المعلومات، المعلومة، التهرب الضريبي، الغش الضريبي، الرقابة الجبائية، الإدارة الضريبية.

## Summary:

The information systems have become the most important resources and pillars of the administrations in the modern world, therefore; the value of information, the cost of obtaining it, the duration of the extraction of information and the accuracy of its preparation have been increased. There are several types that are integrated among them including the accounting and billing information system, as the extent of the tax administration's fulfilment is related to the credibility and

the ability to turn the inputs into outputs to achieve the objectives of the rule (fight fraud and tax evasion). The interdependence and integration between the tax information system and the accounting information system lies in the ability to include tax costs within the financial statements claimed by the tax administration of the tax institution, in addition to the ability of the institution to determine the impact of these burdens on the exploitative result of the institution.

Developing countries, in particular, must develop the information systems and increase the quality, credibility and transparency of information in order to increase their efficiency and the extent of their implementation of the objectives set for them. This is matched by the development of tax administration and raising their effectiveness where we emphasize Tax censorship, which is considered the cornerstone of each tax administration.

**Key words:**

Information systems, information, tax evasion, tax fraud, fiscal control, tax administration.

# قائمة الجداول و الأشكال

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
42	عمليات الرقابة الجبائية	01

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
9	مكونات النظام	01
9	دورة البيانات والمعلومات	02
59	الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية بسكرة	03



في ظل التطور السريع الذي يشهده العالم وجب على الأنظمة الادارية مسايرة وتطوير نظم المعلومات الخاصة بها نظرا للثورة المعلوماتية الحاصلة، فالمعلومات أصبحت تمثل مركز القوة وخاصة في هذا العصر الذي أصبحت فيه الموارد المعلوماتية تمثل موقعا متميزا في الاقتصاد العالمي.

إن فعالية النظام الجبائي تعتمد على نجاعة وفعالية نظامها الرقابي وأصبح الحديث عن أساليب وتقنيات من شأنها تحديث الرقابة الجبائية بالشكل الذي يحد من ظاهرة الغش والتهرب الضريبي، ولعل أهم وسيلة لذلك هي توظيف المعلومات بشكل جديد من خلال بناء نظام معلومات جبائي يسهر على بحث وجمع وتشغيل واستغلال واسترجاع المعلومة بالشكل الذي يفعل الرقابة الجبائية، ولما كان تطور النظام الجبائي يتبع تطور شكل ونظام النشاط الاقتصادي المتبع لأي دولة.

ومما سبق تبرز لنا ملامح إشكالية البحث التي يمكن صياغتها على النحو التالي:

- ما هو دور نظم المعلومات المحاسبية في تفعيل الرقابة الجبائية؟

وعلى ضوء الاشكالية الرئيسية يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية: ما مفهوم نظم المعلومات؟

ما مفهوم الرقابة الجبائية؟ وكيفية تفعيل هذه الأخيرة؟

ما هو واقع الرقابة الجبائية في ظل نظام المعلومات الجبائي؟

الفرضيات:

ولالإجابة على إشكالية البحث والأسئلة الفرعية يمكن صياغة الفرضيات التالية:

\_ نظام المعلومات هو مجموع تلك الأجهزة المكونة التي تساعد في جلب المعلومة الجبائية .

\_ الرقابة الجبائية هي الوسيلة التي تمكن للإدارة الجبائية من التحقق بأن المكلفين ملتزمين في أداء

واجباتهم .

\_\_ مدى مساهمة نظام المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية لتحقيق أهداف الادارة الجبائية.

### أسباب اختيار الموضوع:

وتتمثل في الأسباب الشخصية والموضوعية:

\*موضوع البحث يدخل ضمن التخصص المدروس في الجامعة

\*توفير مراجع تثري هذا الموضوع

\*الرغبة والميول في البحث في مثل هذه المواضيع

\*أهمية المؤسسات وخاصة منها الاقتصادية والتجارية في الاقتصاد الوطني

### أهمية الدراسة:

يأخذ هذا البحث أهميته من أهمية موضوعه فالمعلومات الآن أصبحت الرهان الأكبر للتطور في شتى مجالات الادارة الجبائية بشكل كبير وتبني عليها عملها لمكافحة كل أنواع الغش والتهرب الضريبي.

### أهداف الدراسة:

- توضيح مفهوم الرقابة الجبائية وطرق تطبيقه

- محاولة معرفة مدى استفادة النظام الجبائي من المعلومات الجبائية

### المنهج المستخدم في الدراسة:

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال ذكر مختلف المفاهيم والمصطلحات الأساسية سواء المتعلقة بنظام المعلومات والرقابة بصفة عامة ونظام المعلومات الجبائي والرقابة الجبائية بصفة خاصة وقمنا بتحليلها معتمدين في ذلك على مجموعة من الكتب والمذكرات والمواقع الالكترونية.

### هيكل الدراسة:

تم تقسيم هاته الدراسة الى ثلاثة فصول حيث يحتوي الفصل الأول على نظام المعلومات المحاسبي ويتضمن مبحثين , أما الفصل الثاني فيشمل الاطار النظري للرقابة تتم معالجته من خلال مبحثين والفصل الأخير تطبيقي عبارة عن دراسة حالة.

### الدراسات السابقة:

1 - دراسة بزقاري حياة(2010-2011) ، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بسكرة. هدفت الدراسة الى محاولة تقييم الأداء المالي من حيث طرق التقييم وكيفية تحسين الأداء المالي واستخدام مفاهيم المعلومات المالية الملائمة لتحسين الأداء المالي .

واعتمدت على دراسة ميدانية لمؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب وقد توصلت الى النتائج التالية:

- تقييم الأداء المالي بمختلف مؤشرات يعطي صورة واضحة عن وضعية المؤسسة مما يساعد على تحسين الاختلالات و استغلال الفرص.

المعلومات المحاسبية أصبحت تلقى اهتمام كبير باعتبارها من الموارد اللازمة حيث أن المؤسسات تتحصل عليها بجهد وتكلفة أقل والقوائم المالية من أهم هذه المعلومات باعتبارها المصدر الأساسي لتقييم الأداء المالي لذا يجب أن تتمتع بخصائص نوعية تساعد على اتخاذ القرارات المهمة لتحسين الأداء المالي.

2 - دور نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين، دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات وكالة أم البواقي، من إعداد الطالبة سارة حلوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية جامعة أم البواقي 2013

تناولت هذه الدراسة دور نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين وذلك من خلال تحديد مسار الدورة المستندية ودليل الحسابات، ومعالجة العمليات المالية في شركات التأمين، ومدى فعاليته من

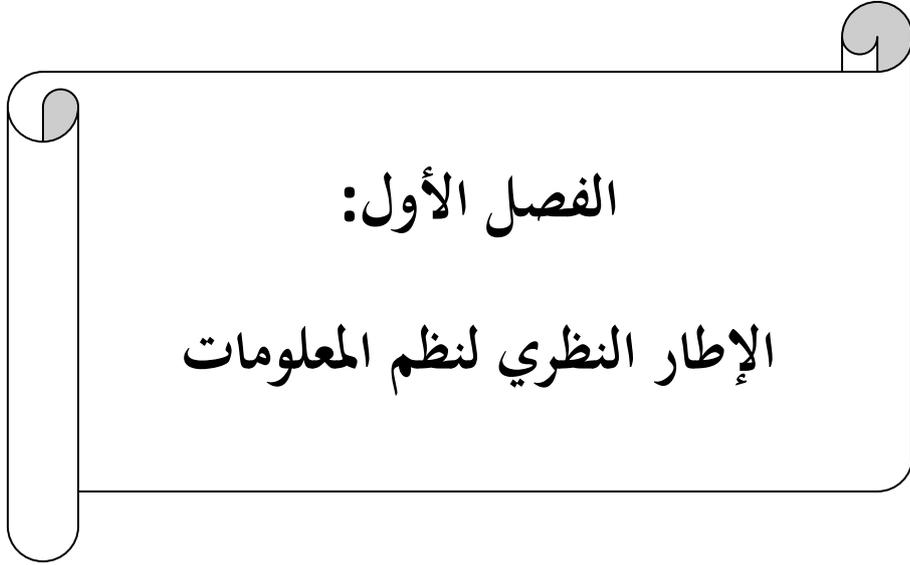
المستجدات التي تأتي بها القوائم المالية كمخرجات لنظام المعلومات بما يحقق المرونة وسهولة استخراج، نتائج العمليات وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

3 - دراسة بن خروف جليل (2008-2009) دورالمعلومات المالية في تقييم الأداء المالي و اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص مالية علوم التسيير و العلوم التجارية جامعة أمحد بوقرة بومرداس.

هدفت الدراسة الى مدى تساهم المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات واعتمدت على دراسة تطبيقية للمؤسسة الوطنية لانجاز القنوات وقد توصلت الى النتائج التالية:

- نظم الخبرة أهم مجالات تطبيق الذكاء الاصطناعي حيث تقوم باستغلال الخبرة و المهارات البشرية في حل المشاكل و برمجتها في الحاسوب لمعالجة المعلومات و اقتراح الحلول الممكنة و في ظل المعلومات غير الكاملة و التي تحمل درجة كبيرة من عدم اليقين.

- إن الاختلاف في عرض و إعداد القوائم المالية و طرق الافصاح عن المعلومات و تقديمها يؤثر مباشرة على مستخدميها.



تمهيد:

مع تطور نظام المعلومات وتزايد أهميته المبنية على استخدام الحاسب الألي فقد أصبحت المعلومات جزء لا يتجزأ من نسيج الادارة وموردا أساسيا يساهم في تطويرها أو تدهورها ويساعد في تدعيم العملية الادارية وعمليات اتخاذ القرارات الادارية وخلق وتقديم المنتجات الجديدة وتحسين جودة الأداء وتخفيض التكاليف وزيادة كفاءة العمال والتحدي الأكبر هو كيفية الحصول على المعلومات الدقيقة والفعالة لمهام الادارة وكيفية استخدام هذه الموارد المعلوماتية كأداة استراتيجية لمواجهة التحديات الحاضرة والمستقبلية لضمان استمرارها وازدهارها وتطورها ويعتمد نجاح نظام المعلومات في المنظمة على تفهم المديرين لتكنولوجيا المعلومات وكيفية استخدامها لتصميم وادارة المنظمة حيث تعتبر تكنولوجيا المعلومات ومدى أهميتها في تحقيق المساعي والأهداف المسطرة لها سواء كانت إدارية أو إنتاجية وترشيد القرارات المستقبلية .

## المبحث الأول: ماهية نظم المعلومات

ان المعلومات في الوقت الحاضر تعتبر ثروة كبيرة ويجب أن تقوم باستغلالها بأحسن الطرق , والمعلومات تعتبر أساليب علمية متطورة لما تحققة تسيير العمل في الادارة ونجاحه.

## المطلب الأول : مفهوم نظم المعلومات

تعد المعلومات من الأمور المهمة للمؤسسة والتي على أساسها يتم اتخاذ القرارات فالمعلومات تعتبر من أهم الموارد المتاحة في أي مؤسسة وقبل التطرق الى مفهوم نظام المعلومات يجب أولاً التطرق الى مفهوم النظام والى مفهوم المعلومة .

## أولاً: تعريف النظام

النظام هو مجموعة من الموارد و العناصر المترابطة من : الأفراد، التجهيزات، الآلات، الأموال،السجلات...، التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل اطار معين وتعمل كوحدة واحدة نحو تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف ضمن ظروف بيئية معينة.

## ثانياً: مكونات النظام:

أ- المدخلات: وهي كل شيء يأتي من خارج النظام و تمثل عناصر موارده الرئيسية: موارد بشرية، آلات، بيانات، معلومات...

## ب\_ عملية المعالجة:

هي العمليات التحويلية المختلفة التي تؤدي الى تحويل المدخلات الى مخرجات

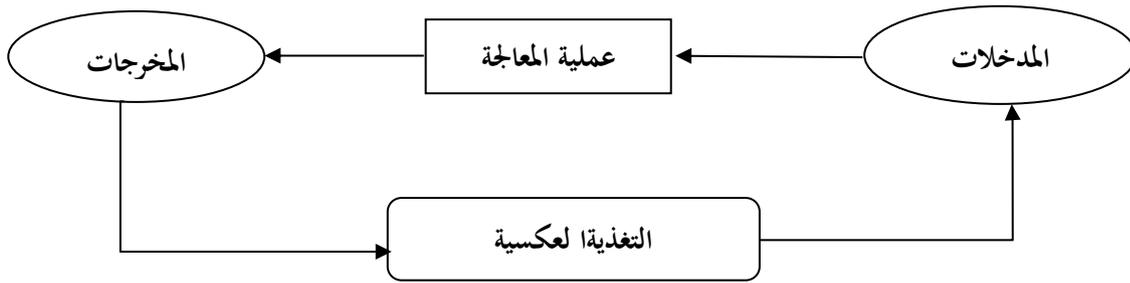
## ج\_ المخرجات:

هي الأشياء الناتجة عن عملية المعالجة والتي تخرج من النظام قد تكون ملموسة او غير ملموسة او معلومات حيث قد تكون مخرجات نظام ما هي مدخلات بالنسبة الى نظام اخر.

د\_التغذية العكسية:

أو المعلومات المرتدة حيث تمكن من اتخاذ الاجراءات التصحيحية أول بأول ومراجعة خططها حيث يتأكد من تحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية. (الجنابي، 2009، الصفحات 19,22)

الشكل رقم 01 : مكونات النظام

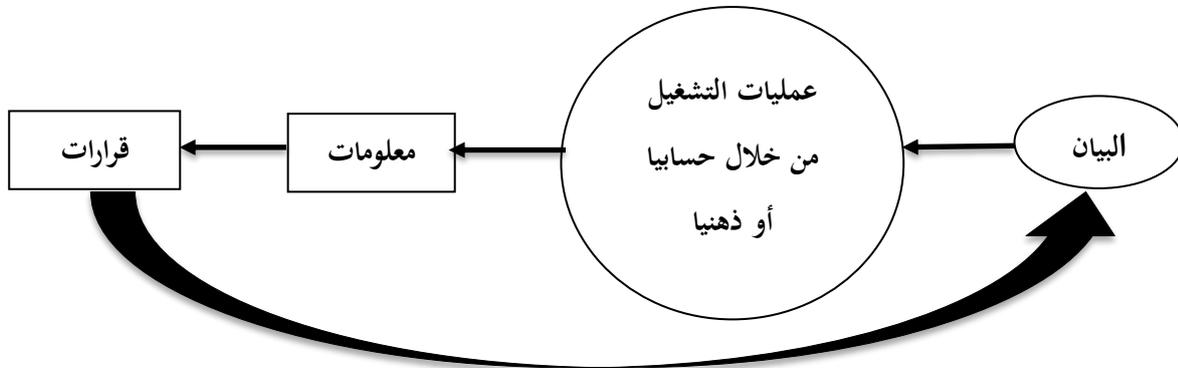


ثانيا: ماهية المعلومات والبيانات:

1\_ **البيانات**: يمكن تعريف البيانات بأنها مجموعة من الحقائق أو المشاهدات أو التقديرات غير المنظمة، قد تكون أرقاما أو كلمات أو رموزا أو حروفا .

2\_ **المعلومات**: هي معطيات تم تسجيلها وتنظيمها وتصنيفها في قالب معين لاطاها عند الحاجة اليها، ويتم ارسالها ومعالجتها والاحتفاظ بها في الحاسوب » (رجم، الصفحات 8,9)

الشكل رقم 02 : دورة البيانات والمعلومات



ثالثا: مفهوم نظم المعلومات:

ويعرف نظام المعلومات بأنه : اطار يتم من خلاله تنسيق الموارد البشرية والألية لتحويل المدخلات أي البيانات الى مخرجات أي معلومات لتحقيق أهداف المؤسسة .(الدهراوي، 2005، صفحة 15)

نظام المعلومات هو أحد الأنظمة الفرعية داخل المؤسسة ويتضمن مجموعة من الموارد البشرية والألية للقيام بتجهيز وتشغيل البيانات الواردة من داخل وخارج المؤسسة، بهدف إنتاج وتوصيل المعلومات الملائمة إلى المستويات الادارية المختلفة فيالمؤسسة لخدمة إدارتها وأنظمتها الفرعية في مجالات التخطيط كالرقابة واتخاذ القرارات بما يحقق أهداف المؤسسة .(المولى، 2009، صفحة 20)

ويعرف كذلك نظام المعلومات بأنه: النظام الذي يتضمن مجموعة متجانسة مترابطة من الأعمال والعناصر والموارد تقوم بتجميع وتشغيل وإدارة ورقابة البيانات بغرض إنتاج وتوصيل معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات من خلال شبكة من القنوات وخطوط الاتصال (حسين، صفحة 20)

مما سبق يمكن القول أن نظام المعلومات: هو كل برنامج مرتب ومفصل يمكن من خلاله تحويل كل الامكانيات المتاحة لدينا الى معلومات مفيدة أي مخرجات بغرض تحقيق أهداف المؤسسة: زيادة الانتاج, تطوير قطاعاتها.... الخ .

#### المطلب الثاني: مكونات وخصائص نظم المعلومات

العناصر المكونة للنظام هي تلك الأجزاء المادية التي تدخل في تكوينه وتضمن القيام بوظائفه بالشكل السليم , وهي تنقسم للأجزاء التالية:

1) **الأجهزة:** وهي تتضمن كل من التلفون ، التلكس ، الفاكس ميلي ، الآلات الحاسبة ، والحسابات الإلكترونية.

أ. وسائل حفظ وتخزين البيانات : تتكون من الملفات والمستندات المكتوبة والميكروفيلم وآلات التصوير.

ب. البرامج : وهي من الأجزاء المادية لنظام المعلومات القائم على الحاسبات الإلكترونية فقط وهي نوعان: أولاً : برامج النظام وهي برامج تشغيل الحاسب نفسه ويتم إعدادها بواسطة منتجي الحاسبات الإلكترونية. التطبيقية وهي البرامج الخاصة بالوظائف المختلفة المطلوب تشغيلها باستخدام الحاسب مثل: برامج.

ثانياً :البرامج الأجور ، المخزون ، حسابات العملاء حسابات الموردين .... ويمكن أن يقوم الحاسب بإعداد هذه البرامج بنفسه.

ت. إجراءات التشغيل :وهي تمثل دليلاً ومرشداً للتشغيل ، وعادة ما تكون مطبوعة في كتيبات . وتنقسم على نوعين :

- الأول لمستخدمي النظام :ويشمل التعليمات الخاصة بإعداد البيانات وكيفية إدخالها ، والتعليمات الخاصة باستخدام وتشغيل الحاسب.

-الثاني خاص بالعاملين :أنفسهم في مركز الحاسب والذين يقومون بتشغيل النظام.

ث. العنصر البشري : وهو أهم جزء في نظام المعلومات حيث إنه هو الذي يجعل النظام قابلاً للتشغيل . (فطيمة، 2021/2020 ، صفحة 7)

ثانياً: خصائص نظم المعلومات: لا بد من توضيح مسألة هامة، ألا وهي إن التعامل مع خصائص نظم المعلومات يختلف عن خصائص المعلومات، وأن المقصود هو التعامل مع جميع أجزاء نظام المعلومات بشكل متكامل، وعليه فالتعامل سيكون مع الخصائص التي تتعلق بالنظام ككل والتي يمكن تحديدها بما يلي - 33: 1989 Burch&Grudnitski 326 السامرائي ، 1995: 79-84 :106-185: 1986 Scott؛ 1989 Kroenke، 25: -275: Digman، 1990: 278

1- مستوى التناسب في مخرجاته المعلوماتية:

وهي تعكس مدى ملائمة مخرجات النظام من المعلومات مع احتياجات صانع القرار، حيث يمكن تحديد مستوى التناسب من خلال بعض الخصائص التي يجب أن تتوفر في المعلومات وهي تكامل المعلومات المقدمة، دقتها، موضوعيتها، سهولة فهمها، ووضوحها... الخ).

**2- الشمولية في النظام:** يشير كل من (Burch&Grudnitski) إن نظام المعلومات الجيد يجب أن يلبي احتياجات صانعي القرارات في مختلف مواقعهم الوظيفية، ومهما اختلفت أنماطهم الشخصية في صناعة القرار، من حيث طبيعة ونوع المعلومات المقدمة (وصفية ، كمية مفصلة ، موجزة، شاملة ، عامة.. الخ) لمساعدتهم في صنع القرارات.

### 3- الدعم والإسناد في تحليل المعلومات:

وهي أن يساعد نظام المعلومات في توسيع الآفاق والقدرات الشخصية لصانعي القرارات في التعامل مع المعلومات ، وذلك من خلال الاستعانة بالنماذج الإحصائية والكمية الرياضية أو من خلال البرامج الجاهزة التي يمكن استخدامها مع المشاكل المعقدة أو شبة المعقدة كما هو الحال في نظام دعم القرارات.

### 4- المرونة:

والمقصود أن يتمتع نظام المعلومات بالقدرة على تعديل أية عملية أو معلومة عند الضرورة لمواجهة التنوع في متطلبات صانعي القرارات من المعلومات، والذي هو انعكاس لاختلاف مواقعهم الوظيفية، وطبيعة المشاكل التي يتعاملون معها .

### 5\_سرعة الاسترجاع:

وهي ما تعرف (بالتوقيت) وذلك لأن توفير المخرجات من المعلومات بالتوقيت المناسب يؤدي إلى تخفيض نسبة الخطأ في إعداد التنبؤات مما يساعد على تقليص تكلفة الفرص البديلة.

وهذا يعني أن وقت الاستجابة هو الوقت المستغرق في تجهيز صانع القرار بالمعلومات المطلوبة والمتاحة في قاعدة البيانات، والذي يقاس بالفرق بين الفترة الواقعة بين طلب المعلومات وبين استلامها لغرض استخدامها في عملية صنع القرار.

## 6- الاعتمادية والموثوقية:

وهي تشير إلى درجة الاعتماد والوثوق بمخرجات نظام المعلومات المقدمة إلى صانعي القرارات. وهذه قد تأتي من مؤشرات مختلفة، منها درجة ودقة انتظام عملية جمع ومعالجة وتحليل البيانات، فضلا عن موضوعية المعلومات، أي خلوها من التحريف، وهو طمس وضياع جزء من حقيقة الموضوع الذي تتعلق به المعلومات.

## 7\_ التصفية:

وهي قدرة نظام المعلومات على توفير المعلومات الضرورية فقط لصانعي القرارات، والابتعاد عن إغراقه بالمعلومات الزائدة التي ليس لها صلة بموضوع القرار، حيث أن المستويات الإدارية الإستراتيجية تتطلب درجة تفصيل اقل قياساً بالمستويات الإدارية التكتيكية والتشغيلية، حيث إن لكل مستوى إداري احتياجات معلوماتية تختلف عن الآخر، حيث نجد إن نظام المعلومات الذي يزود المديرين بكميات هائلة من المعلومات إنما هو نظام يقدم خدمات سيئة. حيث إن المطلوب هو تصفية تلك المعلومات وضمان وصول المهم منها فقط إلى هؤلاء المديرين.

## 8- التنوع:

أن يكون لنظام المعلومات القدرة على تقديم معلومات تمتاز بالتنوع في مجالات عديدة مثلا من حيث التنوع في مصادر المعلومات، فالمستويات الإدارية الإستراتيجية تحتاج إلى معلومات من المصادر الخارجية، وذلك نظراً لحاجتها لاتخاذ قرارات إستراتيجية والمفاضلة بين البدائل الإستراتيجية... الخ. مقارنة بالمستويات الإدارية التشغيلية التي تحتاج إلى معلومات من مصادرها الداخلية نظراً لتعلق نشاطاتها بالأمر التنفيذي (الزعي، 2014، الصفحات 12,13)

على ضوء ما سبق يمكن القول أن نظم المعلومات الجيد والناجح هو الذي يمتاز بالدقة والوضوح وسرعة الاتصال في نفس الوقت وهذا ما يدل على أهمية وجود التكنولوجيا ودورها الفعال في تحقيق نتائج المرجوة من دقة و ربح للمؤسسة.

### المطلب الثالث: أنواع نظم المعلومات

نظم المعلومات (بالإنجليزية Information system) هي عبارة عن مجموعة من الأنظمة المسؤولة عن جمع المعلومات ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها وعرضها، وهي تمثل مجموعة من المكونات المادية والبرامج التي تعمل بشكل متكامل مع بعضها البعض أثناء عملية جمع البيانات ومعالجتها، تختلف أنواع نظم المعلومات عن بعضها البعض طبقاً للغرض المرجو من كل منها، إلا أنها جميعها تتشارك في آلية عمل متشابهة قائمة على عملية جمع البيانات وتخزينها واسترجاعها ومعالجتها بطرق مختلفة لتحقيق غاية معينة ومن ثم عرضها للمستخدم ليتمكن من الاستفادة من هذه المعلومات ومن أنواع نظم المعلومات الآتي:

### نظم إدارة قواعد البيانات:

تعد نظم إدارة قواعد البيانات إحدى أنواع نظم المعلومات، وهي عبارة عن مجموعة من البرامج الحاسوبية التي تعنى بالبحث السريع عن المعلومات في قواعد البيانات واسترجاعها، بالإضافة إلى تحديد كيفية تخزين البيانات وتنظيمها وإدارتها واسترجاعها، تحديد كيفية تخزين البيانات وتنظيمها وإدارتها واسترجاعها، كما أنها المسؤولة عن معالجة بعض الأمور المتعلقة بقواعد البيانات مثل الأمان والدقة ووقت الاستجابة ومتطلبات الذاكرة والتوافق بين السجلات المختلفة، حيث إن ذلك يعد من الأمور الواجب تنسيقها ومراعاتها في قواعد البيانات المختلفة.

تعد سرعة المعالجة الفائقة من المتطلبات الأساسية لتحقيق إدارة فعّالة لقواعد البيانات، ومن أكثر نظم إدارة قواعد البيانات المستعملة هي النظم العلائقية التي تقوم بتنظيم البيانات في سلسلة من الجداول مما يسهّل عملية الوصول إليها.

### نظم المعلومات الإدارية:

نظم المعلومات الإدارية هي إحدى أنواع نظم المعلومات، وهي الأنظمة المسؤولة عن تقديم معلومات الإدارة أي المعلومات الضرورية لدعم الإدارات في عملية اتخاذ القرار وتحديد وحل المشكلات المختلفة مما يضمن إدارة فعّالة للمؤسسة، ويتم الحصول على هذه البيانات من خلال المعاملات والأنشطة التنظيمية للمؤسسة .

وتتمثل عملية صنع القرار في الحصول على البيانات ومن ثم تنسيقها وتحليلها ومن ثم اتخاذ القرار الذي سيحقق أعلى ربح للمؤسسة ويرفع من كفاءتها ويضيف قيمة أكبر للمنتجات ويخلق فرصًا للإبتكار والتطوير، وبذلك ستتمكن المؤسسة من تحديد نقاط القوة والضعف لديها، بالإضافة الى ذلك تقوم هذه النظم بتخزين وإدارة معلومات عن التغذية الراجعة القادمة من العميل مما يساعد المؤسسة في تحديد أمثل الطرق لتلبية احتياجاته وتحديد طرق التسويق والترويج الأكثر فعالية .

### نظم دعم اتخاذ القرار:

على الرغم من أنّ جميع أنواع نظم المعلومات تدعم عملية اتخاذ القرار إلا أنّ نظم دعم اتخاذ القرار مصممة خصيصًا لهذا الغرض، فهي متخصصة في تحليل كميات هائلة من البيانات، وهي نوعان: نظم قائمة على النماذج ونظم قائمة على البيانات، حيث يقوم النوع الأول بالسير على نهج نموذج سابق مبرمج على مجموعة من البيانات، بينما يقوم النوع الثاني على تحليل كميات كبيرة من البيانات التي تم تجميعها على مدار فترات زمنية طويلة في قواعد البيانات ومن ثم التنقيب عن البيانات لتحديد أنماط مهمة في عملية صنع القرار.

يتم التنبؤ بالنتائج المستقبلية تبعًا لهذه الأنماط، وهي تقوم على مجموعة واسعة من العمليات الإحصائية وتقنيات الذكاء الاصطناعي المختلفة. بالإضافة إلى التنقيب عن المعلومات في قواعد البيانات الغير مهيكلة مثل محتويات شبكات التواصل الاجتماعي والمدونات القصيرة، ويساهم التنقيب عن مثل هذه البيانات في استهداف الإعلانات وكشف الاحتمالات ومعرفة توجهات الشراء لدى العملاء وغيرها .

### نظم المعلومات الجغرافية:

نظم المعلومات الجغرافية هي إحدى أنواع نظم المعلومات وهي المسؤولة عن الحصول على البيانات الجغرافية وتخزينها وتحليلها ومعالجتها والتحقق منها ،وعرضها، حيث تكون البيانات الجغرافية هي مدخلات هذه الأنظمة وتكون لمخرجات عبارة عن خرائط ثنائية أو ثلاثية الأبعاد أو أشكال تخطيطية أخرى وتستعمل هذه الأنظمة في العديد من المجالات مثل تخطيط المرافق والخدمات العامة بالإضافة إلى ذلك فهي تستعمل في عمليات التخطيط الخاصة بالنقل والخدمات اللوجستية والاتصالات السلكية واللاسلكية والتأمين والأعمال المختلفة وهي تعد الأساس في العديد من الخدمات التي تعتمد على تحليل وعرض المواقع (dh,2021)

### المبحث الثاني : نظام المعلومات المحاسبي

#### المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

يشكل مفهوم نظام المعلومات المحاسبي أحد أبرز المفاهيم التي لقيت إهتماماً بالغاً وتداولاً واسعاً من لدن الباحثين والمتخصصين في مجال دراستها وتحليلها وتحديد أبعادها، وهو من المفاهيم التي واجهت صعوبة في تحديد مفهوم شامل جامع مانع محيط بأبعادها ويحضى بالقبول العام ، وفيما يلي أهم التعاريف المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي يعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية".

كما يمكن تعريفه بأنه أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية، يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية، المالية وغير المالية لجميع الجهات التي يهمها أمر الوحدة الاقتصادية وبما يخدم تحقيق أهدافها". ويعرف نظام المعلومات المحاسبي على انه مجموعة من العناصر تتفاعل معا في سبيل إنتاج معلومات مالية وغير مالية مفيدة لعملية اتخاذ القرار " (عثماني، 2014، صفحة 243)

ويمكن القول أن نظام المعلومات المحاسبي هو الجزء الهام في ادارة الوحدة الاقتصادية في المؤسسة حيث يقوم بجمع المعلومات المهمة من مصادر مختلفة ثم يعالجها بهدف تحويلها الى معلومات مالية تفيد في عملية اتخاذ القرار في المؤسسة.

### المطلب الثاني: خصائص نظام المعلومات المحاسبي

تتميز نظم المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص، وهي:

- \_الاهتمام بتحقيق السرعة والدقة العالية جداً أثناء تنفيذ المعالجة الخاصة بالبيانات المالية.
- \_تزويد الإدارة بالمعلومات الضرورية في الوقت المناسب؛ من أجل اتخاذ القرارات المتعلقة بالاختيار بين مجموعة من البدائل المتوفرة.
- \_توفير المعلومات المناسبة للإدارة؛ من أجل تنفيذ الرقابة والتقييم على كافة النشاطات الاقتصادية الخاصة بالمنشأة.
- \_تقديم المساعدة للإدارة أثناء تنفيذها وظيفتها تخطيط الأعمال المستقبلية للمنشأة، سواءً أكانت طويلة، أم متوسطة، أم قصيرة الأجل.
- \_التميز بالحركة المستمرة بهدف إنجاز المهام وتحقيق الأهداف.
- \_توفير درجة كافية من المرونة في هذه النظم مما يساهم بتطويرها والتعديل عليها لتواكب الحاجات والتغيرات المتتالية.
- \_يعتمد تصميم هذه النظم على تقديم خدمات للحاجات والمهام الإدارية المتنوعة، وتظهر أهمية هذا الشيء في الوظائف الإدارية، مثل: اتخاذ القرارات والرقابة والتخطيط والتنسيق بين الأقسام التنظيمية بهدف الوصول إلى أكبر كمية من النفع (خضر، 2017).
- يمكن القول أنه كلما كانت المعلومات أدق وأسرع كلما كانت أكثر نفعاً ونجاعة للمؤسسة.

## المطلب الثالث: وظائف نظام المعلومات المحاسبي

يؤدي النظام المحاسبي مجموعة من الوظائف ضمن المنظمة تلخص الوظائف الرئيسية التالية:

\_ جمع وتخزين البيانات المتعلقة بأنشطة وعمليات المنشأة بكفاءة وفعالية.

\_ معالجة البيانات عبر عمليات الفرز والتصنيف والتلخيص .. الخ.

\_ تولد معلومات مفيدة لاتخاذ القرار وتوفيرها للمستفيدين.

\_ تأمين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل ومعالجة البيانات المتعلقة بأنشطة الاعمال بدقة، وتؤكد ايضا

حماية هذه البيانات واصول المنشأة الأخرى.

بالإضافة الى الوظائف السابقة نذكر أيضا:

\_ تجميع البيانات المحاسبية .

\_مراجعة وإدخال وتخزين البيانات المحاسبية في النظام المعلوماتي المحاسبي. معالجة البيانات المحاسبية

لتحويلها لمعلومات تخدم أهداف المنشأة.

\_تخزين المعلومات المحاسبية

\_عرض تلخيصي للمعلومات بأسلوب كمي أو بياني وبتقارير دورية أو حسب الطلب.

\_قياس كافة الأحداث الاقتصادية التي تحدث في الوحدة الاقتصادية من خلال عمليات التسجيل

والتبويب والتلخيص في الدفاتر والسجلات المحاسبية.

\_توصيل كافة البيانات والمعلومات عن طريق مجموعة من التقارير والقوائم إلى كافة الجهات التي يمكن

أن تستفاد منها.

\_تحقيق الرقابة الداخلية على جميع العناصر المادية التي تتواجد في الوحدة الاقتصادية.(الأمين، 2022، صفحة

المبحث الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبي ودوره ومراحل تطوره

المطلب الأول: مكونات نظام المعلومات المحاسبي :

يتكون نظام المعلومات المحاسبية من أربع وحدات أساسية هي كالاتي:

### 1- وحدة تجميع البيانات :

وهذا الجزء من نظام المعلومات المحاسبية يقوم بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمشروع أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل ، وتتمثل هذه البيانات في الأحداث والوقائع التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها في النظام .

### 2- وحدة تشغيل البيانات:

والبيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات قد يتم استخدامها في الحال إذا ما وجد أنها مفيدة لمتخذ القرار في لحظة تجميعها .

### 3 -وحدة تخزين واسترجاع البيانات :

وتختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة والحفاظ عليها للاستخدام في المستقبل أو لإدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى متخذي القرار.

### 4 - وحدة توصيل المعلومات (قنوات المعلومات):

وقنوات المعلومات هذه هي الوسيلة التي يتم بها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى داخل النظام المحاسبي حتى تصل إلى متخذي القرارات الإدارية، وقد تكون قنوات الاتصال هذه آلية أو يدوية(amr, 2022) .

المطلب الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبي

نظرا للأهمية والدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبية في الادارة من خلال تسهيل مختلف

العمليات وتوفير المعلومات الضرورية لمختلف الجهات، حيث يكمن دوره في :

**(1) دور نظام المعلومات المحاسبية كأداة للتخطيط :** يعتبر التخطيط من الوظائف الرئيسية للإدارة، والتي تهدف إلى تحقيق الربح، باعتباره الهدف الضروري لنجاح المؤسسة، وتمثل هذه العملية في مجموعة الأنشطة والاجراءات التي تقوم بها الادارة العليا لتحديد الاهداف ووضع البرامج اللازمة، ورسم السياسات الضرورية للتحكم في تلك الموارد، فهذه العملية تساعد المؤسسة في مواجهة الظروف المستقبلية للمؤسسة، وخفض درجة المخاطر الناتجة عن حالة عدم التأكد التي تواجهها.

فالمعلومات المحاسبية تعتبر اداة اساسية تستخدم لأغراض التخطيط في مراحل قبل التنفيذ وبعد التشغيل، فهي تساعد في اعداد الموازنات التخطيطية وتحليل التعادل.

**(2) دور نظام المعلومات المحاسبية كأداة للرقابة:** تبدأ الرقابة مباشرة عند وضع الخطط حيز التنفيذ، وهي تتطلب وجود ادوات جيدة قادرة على تحديد الانحرافات ومعالجتها، فوظيفة التخطيط والرقابة وظيفتان مترابطتان ببعضهما البعض، حيث ان التخطيط يعتبر تقييما اوليا للبدائل وذلك لاختيار افضلها بهدف تحقيق الرقابة الجيدة، وهذه الاخيرة تساعد على متابعة سير التنفيذ الفعلي ومقارنته بالأداء المخطط، وذلك للتأكد من ان الاداء الفعلي يتم وفقا للخطط المرسومة والسياسات والمعايير الموضوعية للكشف عن الانحرافات وتصحيحها لمعرفة اسباب حدوثها .

**(3) دور نظام المعلومات المحاسبية كأداة لاتخاذ القرار :** تتمثل عملية اتخاذ القرار في اختيار البديل الافضل بين البدائل المتاحة لحل مشكلة ما ، حيث انه كلما زادت البدائل وتعددت زادت الحاجة للمعلومات المحاسبية، وتقوم عملية اتخاذ القرار على وظيفتين هما:

. التخطيط بهدف مواجهة حالة عدم التأكد التي تحيط بالمؤسسة، وذلك بتحديد الاهداف والسياسات العامة.

. الرقابة وتقييم الاداء بهدف متابعة الخطط والتحقق من سلامة تطبيقها. (راوية، 2021/2020، الصفحات

يقوم دور نظام المعلومات المحاسبي على ثلاث مراحل أولاً تخطيط من خلال تحديد الأهداف ووضع برامج لازمة ثم تبدأ مرحلة الرقابة مباشرة عند وضع خطط حيز تنفيذ وتتمثل رقابة في متابعة سير تنفيذ فعلي ومقارنته بالأداء مخطط له ثم بعد ذلك نقوم باتخاذ القرار من خلال اختيار البديل الأفضل من بين بدائل متاحة لحل مشكلة ما .

### المطلب الثالث: مراحل تطوير نظام المعلومات المحاسبي:

يتم تطوير نظام المعلومات المحاسبي بعدة مراحل متتالية والتي سنوردها كالاتي:

**1-مرحلة تخطيط نظام المعلومات المحاسبي:** إن أي عمل ناجح لا بد له من تخطيط مسبق، ويعرف التخطيط في أدبيات الإدارة بأنه عملية ذكية وتصرف ذهني لعمل الأشياء بطريقة منظمة للتفكير قبل العمل، والعمل في ضوء الحقائق بدلا من التخمين فإذا ما أسقطنا هذا التعريف على العمل في تطوير نظم المعلومات المحاسبي لمنشأة ما وجدنا أهمية وجود تصرف عقلائي مبني على وضع سيناريوهات مترابطة لهذا التطوير وبالتالي القيام به على أساس العلم قبل العمل، وحتى تتم هذه المرحلة لا بد أن تمر بعدة خطوات وهي كالتالي: التعريف بالمشكلة، تحديد أهداف النظام، تحديد محددات النظام، جمع وتسجيل البيانات، إعداد دراسة الجدوى، عرض دراسة النظام اتخاذ قرار الاستمرار في التطوير.

### 2-مرحلة تحليل نظام المعلومات المحاسبي : فتحليل نظام المعلومات المحاسبي يهدف إلى معرفة

أجزائه التفصيلية، وكيف تترابط هذه الأجزاء لتكوين فكرة شاملة حول متطلبات نظام المعلومات المحاسبي الجديد، ويمكن أن نجمل ضرورة هذه المرحلة في تحديد متطلبات نظام المعلومات المحاسبي من خلال معرفة مدخلات من بيانات اقتصادية وإحصائية ومالية مثبتة وأوراق ثبوتية مدخلة للنظام ومن ثم تحديد ما يجري على هذه البيانات من معالجات حسابية وحاسوبية من أجل الوصول إلى المعلومات المخرجة من النظام على شكل تقارير .

3-مرحلة تصميم نظام المعلومات المحاسبي : يمكن تعريف تصميم النظام على أنه تشكيل المخطط العام للنظام بشكل كامل، بحيث يجب أو لا تحديد الأهداف العريضة ووظائفه وبناء على هاتين الأخيرتين تتم عملية تحديد المواصفات التفصيلية للنظام من خلال تحديد بدائل النظام، وتحديد مواصفات النظام الصمم، ثم إعداد وتقديم مواصفات تصميم النظام .

4-مرحلة تنفيذ نظام المعلومات المحاسبي : تبدأ عملية تنفيذ نظام المعلومات المحاسبي باختيار الموقع المادي الذي ستمارس على أرضه الإجراءات والمهام المحاسبية من خلال أفراد النظام مستخدمين لهذا الغرض تكنولوجيا المعلومات من حاسبات إلكترونية وبرمجيات تطبيقية وقواعد بيانات واتصالات بعد الاتفاق على طبيعة بيئة العمل فإنه يتم اختيار المعدات الإلكترونية والميكانيكية والكهربائية التي ستعمل في النظام وكذلك لغات البرمجة التي ستبرمج البرمجيات التطبيقية المحاسبية، وبعد اختيار المعدات ولغات البرمجة من خلال جداول التقييم لها فإنه يأتي بعد ذلك تركيب المعدات في بيئة العمل التي حددت ومن تحميل الحاسبات بلغات البرمجة التي سيتم استخدامها لبرمجة المخططات والتصاميم .

وبعد ذلك يتم اختيار طريقة البرمجة ، فهل ستكون برمجة كلاسيكية تعتمد على الإجراءات أم برمجة تستخدم التقنيات الحديثة كالبرمجة بالكينونات وميزة هذه الأخيرة أن لديها إمكانية إعادة الهندسة والاستعمال للكينونات في برامج تطويرية مستقبلية بالإضافة لسهولة التعديل والتحديث، وعند الانتهاء من هذه المرحلة فإنه يتم إعداد توثيق كامل لها من جداول تقرير للمعدات ولغات البرمجة. ( سليمان، 2016/2017)

في ظل التكنولوجيا الرقمية المتاحة حاليا لمعظم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، فإنها تعتبر عامل مساعد على انشاء نظم معلومات محاسبية عصرية وأكثر فعالية.

خلاصة الفصل :

إن التطور الحاصل في العالم أُلزم على الإدارة أن تطور نظام المعلومات الخاص بها لمواكبته وذلك من خلال مدى توافق النظام مع البيئة الخارجية ومراعاة العلاقة بين قيمة المعلومات وتكلفة الحصول عليها ومدة استخراج المعلومات وتوضيح درجة الدقة في إعداد المعلومات. فمدى تحقيق الإدارة الجبائية لأهدافه مرتبط بقدره نظم المعلومات " المحاسبي والجبائي " على توفير وزيادة جودة المعلومات ومدى مصداقيتها مع مراعاة عامل الزمن أي قدرة الإدارة الجبائية لتحويل المدخلات إلى مخرجات لتحقيق الأهداف المسطرة.

الفصل الثاني:  
الإطار النظري للرقابة

تمهيد:

تلعب الرقابة الجبائية دورا هاما في المؤسسة الاقتصادية من ناحية مراقبة نظام المعلومات المحاسبي من اجل تصحيح الازخطاء خاصة ان الادارة تعتمد على المعلومات الواردة اليها في شكل تقارير ولذلك فعملية تصحيح الانحرافات تعتمد على المعلومات التي يجب ان يتوفر فيها الدقة والثقة والوقئية وصحة المعلومات.

ويتمثل الدور الرئيسي لنظام المعلومات المحاسبية نحو الرقابة الجبائية على جودة الانتاج في تزويد الادارة العليا بالمعلومات اللازمة لتبرير اقتصاديات درجة الجودة التي ترغب في تحقيقها.

المبحث الأول: ماهية الرقابة

المطلب الأول: مفهوم الرقابة

الرقابة هي وسيلة الادارة لمتابعة التنفيذ والتحقق من الأنشطة يتم وفقا للخطط الموضوعة وأن القرارات يتم تنفيذها على الوجه السليم وأن الأهداف المرغوبة في طريقها الى التحقيق وأن النتائج المستهدفة يمكن تحقيقها .

أولاً: تعريفها :

عرفت الرقابة عملية المحافظة على الإمتثال للنظام. وعرفت عملية التأكد من انجاز الأهداف التنظيمية بكفاءة .

عرفها كوتلر رينيس (1999) Coutler Robbins الرقابة بأنها عملية مراقبة النشاطات لضمان إنجازها حسب ما هو مخطط وتصحيح أي إنحرافات مهمة فيها. - من التعريف الأكثر وضوحاً وشمولية هو أن الرقابة عملية تستخدم : تقييم الأداء أو الإنجاز الفعلي. لمقارنة الإنجاز الفعلي بالأهداف المخططة.

اتخاذ إجراء تصحيحي بشأن الاختلاف بين الإنجاز والأهداف.

اقترح الكاتبان (Peter Certo 1990) تعريفاً مماثلاً فالرقابة هي إحدى عناصر وظائف العملية الإدارية وتهدف إلى مراقبة وقياس الأداء الفعلي ومقارنته مع ما هو مخطط باستخدام معايير رقابية يقارن بها هذا الأداء وفي ضوء نتائج المقارنة يتم تحديد الانجازات الإيجابية التي يجب تعزيزها والانحرافات السلبية التي يجب تصحيحها مستقبلاً وبالتالي تحقق الأهداف المطلوبة.

من خلال استعراضنا للتعريفات السابقة يمكن ان نستنتج الآتي:

الرقابة هي وسيلة وليست غاية.

هي وسيلة لتحسين مستوى أداء المنظمة من خلال متابعة ومراقبة مستوى الأداء والانجاز الفعلي ومقارنته بالمعايير الأدائية المرتبطة بالأهداف .

اكتشاف مواطن القوة الإيجابية وتعزيزها واكتشاف الاختلافات بين الانجاز الفعلي والمعايير الأدائية وتحديد أسباب ذلك ثم تحديد الإجراءات التصحيحية .  
منع تكرار الانحرافات مستقبلا .

فالرقابة هي مرآة تعكس الأداء الفعلي للمنظمة . ويمكن اعتبار الرقابة وسيلة للتعلم التنظيمي حيث أن مواطن القوة والقصور دروسا يمكن أن تستفيد منها المنظمة مستقبلا. (حريم, 1,2 pp)

### المطلب الثاني: مراحل الرقابة

#### خطوات العملية الرقابية الأربعة:

وظيفة الرقابة مرتبطة بشكل كبير بالتخطيط . في الحقيقة، الغرض الأساسي من الرقابة هو تحديد مدى نجاح وظيفة التخطيط. هذه العملية يمكن أن تحصر في أربع خطوات أساسية تطبق على أي شخص أو بند أو عملية يراد التحكم بها ومراقبتها.

وهذه الخطوات الأساسية الأربعة هي:

**1- اعداد معايير الأداء:** المعيار أداة قياس، كمية أو نوعية، صممت لمساعدة مراقب أداء الناس والسلع أو العمليات المعايير تستخدم لتحديد التقدم، أو التأخر عن الأهداف. طبيعة المعيار المستخدم يعتمد على الأمر المراد متابعته أيا كانت المعايير، يمكن تصنيفهم جميعا إلى إحدى هاتين المجموعتين: المعايير الإدارية أو المعايير التقنية. فيما يلي وصف لكل نوع.

**1 - المعايير الإدارية:** تتضمن عدة أشياء كالتقارير واللوائح وتقييمات الأداء. ينبغي أن تركز جميعها على المساحات الأساسية ونوع الأداء المطلوب لبلوغ الأهداف المحددة. تعبر المقاييس الإدارية عن من، متى، ولماذا العمل.

مثال: يطالب مدير المبيعات بتقرير شهري من الباعة يبين ما تم عمله خلال الشهر.

**ب - المعايير التقنية:** يحدّد ماهية وكيفية العمل. وهي تطبق على طرق الإنتاج والعمليات والمواد والآلات ومعدات السلامة، والموردين. يمكن أن تأتي المعايير التقنية من مصادر داخلية وخارجية.

مثال: معايير السلامة أمليت من خلال لوائح الحكومة أو مواصفات المصنعين لمعداتهم.

**2-متابعة الأداء الفعلي:** هذه الخطوة تعتبر مقياس وقائي.

**3\_ قياس الأداء:** في هذه الخطوة، يقيس المديرين الأداء ويحددون إن كان يتناسب مع المعايير المحددة.

إذا كانت نتائج المقارنة أو القياسات مقبولة - خلال الحدود المفترضة فلا حاجة لاتخاذ أي إجراء.

أما إن كانت النتائج بعيدة عن ما هو متوقع أو غير مقبولة فيجب اتخاذ الإجراء اللازم.

**4- تصحيح الانحرافات عن المعايير:** تحديد الإجراء الصحيح الواجب اتخاذه يعتمد على ثلاثة أشياء:

المعيار دقة القياسات التي بينت وجود الانحراف وتحليل أداء الشخص أو الآلة لمعرفة سبب الانحراف  
ضع في الاعتبار تلك المعايير قد تكون مرخية جدا أو صارمة جدا. القياسات قد تكون غير دقيقة  
بسبب رداءة استخدام آلات القياس أو بسبب وجود عيوب في الآلات نفسها ,وأخيراً من الممكن أن  
تصدر عن الناس أحكاما رديئة عند تحديد الإجراءات التقييمية الواجب اتخاذاها. (الحر, 2016)

تمر الرقابة بأربع مراحل أساسية أولا اعداد معايير الأداء يتم فيها قياس الأداء كما ونوعا ويكون اداريا  
وتقنيا ثم نقوم بمتابعة الأداء الفعلي ومقارنته بما كان مخطط له ثم نقيس الأداء ونحدد ان كان يتناسب  
مع معايير محددة أو لا ثم نصحح الانحرافات عن معايير محددة ان وجدت.

**المطلب الثالث: أنواع الرقابة**

**الفرع الأول : على أساس الزمن:**

**أولا : رقابة قبلية وقائية أو تنبؤية**

وهي الوسائل والإجراءات التي توضع قبل عملية التنفيذ، فعلى سبيل المثال توضع بعض الأساليب الوقائية التي تمنع قابلية الاختلاس فيما يخص مسائل الأموال وصرفها أو توضع لجان من عدة أشخاص ومن عدة أقسام في لجنة المشتريات ويبدل أشخاص هذه اللجنة كل شهر أو شهرين من اجل منع أي تجاوز أو الحاد رشاوى وغيرها.

### ثانيا : الرقابة الحالية أثناء عملية التنفيذ

وهي عملية الرقابة التي تتم أثناء عملية تنفيذ الخطط، والتي تساعد على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها.

### ثالثا : الرقابة البعدية بعد التنفيذ:

كل الإجراءات التي تتم بعد إجراء عملية التنفيذ، وهي إجراءات تفويجية من أجل الوقوف على الأخطاء وتحديدتها وبالتالي عدم تكرارها في المرات اللاحقة وفي المستقبل.

### رابعا : نظام الرقابة المتعددة " التي تشمل الأنواع أعلاه :

### الفرع الثاني : على أساس الجهة التي تقوم بالرقابة

#### أولا :رقابة داخلية

أي أن يكون هناك قسم أو شعبة ضمن الهيكل التنظيمي تقوم بعملية الرقابة. ولهذا النوع إيجابيات وسلبيات فأما الإيجابيات فتتمثل في أن نفس الأفراد في المنشأة يقومون بعملية الرقابة على أنفسهم وإذا ما كان هناك إحساسا بالمسؤولية فان هذا النوع من الرقابة سينجح، في حين أن السلبيات تتمثل في انه أحيانا تؤثر العلاقات الشخصية والمحابة إلى التغاضي عن بعض التجاوزات.

#### ثانيا : رقابة خارجية

أن تقوم بالرقابة جهة من خارج للمنشأة، ففي دوائر الدولة مثلا تقوم بالرقابة أجهزة متخصصة من خارج هذه الدوائر ومن إيجابيات هذا النوع أن الأجهزة الرقابية هي أجهزة متخصصة وان أفراد هذه الأجهزة هم من خارج المنشأة وبالتالي لا توجد علاقات شخصية أو معارف ومن ثم تقل نسبة المحابة

ولكن السلبيات تتمثل في أن المراقبين قد لا يستطيعون الوقوف على كافة المشاكل والانحرافات باعتبار أن كل عملية أو وظيفة لها خصوصيات لا يعرفها على وجه الدقة إلا القائم عليها.

### الفرع الثالث : على أساس التنظيم:

أولاً : الرقابة المفاجئة وهي رقابة تعتمد على عنصر المفاجئة من اجل اكتشاف الأخطاء ومن اجل جعل الأفراد يحسون بأنهم معرضون للمراقبة في أي لحظة من اجل الالتزام.

ثانياً: الرقابة الدورية وتجرى حسب فترات متعاقبة وبصورة دورية.

ثالثاً: الرقابة المستمرة وتجرى على طول الخط من اجل دفع أي تجاوز أي أنها عملية ملازمة الوظائف الإدارية، والرقابة كنشاط تتداخل في كافة أنشطة المنظمة أي لا يجوز أن يكون هناك أي تراخي في مجال الرقابة، بل ينبغي أن تستمر عملية الرقابة. (الخيالي، 2015، الصفحات 38,40)

و هناك أيضا أنواع اخرى تذكر منها :

### الفرع الرابع : على أساس المستويات الإدارية:

يمكن التفريق بين 3 أنواع هي:

#### أولاً : الرقابة على مستوى المؤسسة

تتمثل في تقييم الأداء الكلي للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، لمعرفة مدى تحقيق أهدافها الموضوعية و المحددة و ذلك باستخدام معايير خاصة بالمؤسسة مثل: الربحية، معدل العائد على الاستثمار، حصة المؤسسة في السوق، نمو الاستثمار، حصة المؤسسة في السوق، نمو المبيعات... الخ.

و الفشل في التوصل إلى هذه المعايير يترتب عليه القيام بالإجراءات التصحيحية التالية :

- إعادة تصميم الأهداف و وضع الخطط.

- إجراء تغييرات في الهيكل التنظيمي.

توفير وسائل الاتصالات الداخلية والخارجية و توجيه واقعية الأفراد العمال داخل المؤسسة.

إن الشيء الذي يستنتجه مما سبق ذكره هو أن الرقابة على مستوى المؤسسة تكتسي أهمية كبيرة و ذلك من خلال المعايير المسطرة و المستخدمة التي من خلالها نتوصل إلى التحقق ما إذا كانت المؤسسة في الطريق الجيد أم أنها معرضة للوقوع في المشاكل و المخاطر التي تؤثر على أدائها و استقرارها.

### ثانيا : الرقابة على مستوى العمليات

تكون الرقابة هنا على الأداء اليومي للعمليات المختلفة في جميع المفاهيم الأنشطة التي تتم داخل المؤسسة مثل التسويق الإنتاج العمال... الخ ، و يستخدم في هذا النوع مجموعة من المعايير منها :

- إجمالي عدد الوحدات المنتجة إلى عدد ساعات تشغيل الآلات المعرفة مدى فعالية ساعة تشغيل الألة.

- قياس نسبة الإنتاج الغير مطابق للمواصفات مع مجموع الوحدات المنتجة.

- معرفة نصيب الوحدة من المصاريف البيعية من خلال الفرق بين إجمالي المصاريف البيعية و إجمالي المبيعات.

و عند وجود خلل في معايير الموضوعة يستوجب إجراء التصحيحات اللازمة الآتية:

- تشغيل العمال وقت إضافيا للارتفاع بمعدل الإنتاج

- تعديل معدلات تشغيل الآلات

زيادة مراقبة الجودة على الإنتاج

- خفض الإنفاق في المصروفات البيعية

### ثالثا : الرقابة على مستوى الفرد

تشتمل الرقابة هنا في تقييم أداء الفرد و سلوكه في الأداء و معرفة وتقييم إنتاج كل فرد بالنسبة لعمله، و تستخدم عدة معايير للرقابة على الفرد العامل منها ما هو كيفي و كمي و هي: تقارير الأداء التي يقوم بإعدادها رؤساء العمل على مرؤوسيههم

المبيعات إلى عدد رجال البيع لقياس متوسط المبيعات لكل رجل بيع ميزانية الحوافز إلى متوسط عدد العاملين لتوضيح نصيب العامل الواحد من الحوافز إن هذه المعايير تعمل على محاولة زيادة مهارات الأفراد لتدريبهم وتحفيزهم أو القيام ببعض الإجراءات التصحيحية لضمان مستوى مستقر من الأداء.

### الفرع الخامس : على أساس طبيعة التوجه بالرقابة:

أولاً : الرقابة الشخصية : المركزة على الفرد وكيف يتم اتخاذ القرارات من طرفه، وكيف يكون سلوكه القيادي و الإشرافي داخل المؤسسة.

ثانياً : الرقابة البيروقراطية: أي الاهتمام بجميع الإجراءات و الهام التي تنفذ بها الأعمال والتركيز على مدى مطابقة هذه الإجراءات و طرق الأنشطة بالقواعد و الأساليب المستخدمة.

ثالثاً : الرقابة على النواتج أي الاهتمام والرقابة على المخرجات، حجم الإنتاج، نوعية الإنتاج، جودة الإنتاج، الأرباح... الخ.

رابعاً : الرقابة الثقافية : التركيز والاهتمام على مدى وضوح الأهداف، و درجة الحرية المطبقة . استقلالية عمل الأفراد.

خامساً : الرقابة بالنتائج تحاول أن تحدد بوضوح العلاقة بين الإدارة و العاملين، أو بين المراقبين و المراقب عليه بحيث يكون هناك أهداف معينة أو نتائج متوقعة من عمل شخص معين يحاسب عليها من قبل رئيسه بحيث يتمتع هذا الرئيس عن الرقابة اللصيقة على كل جزئيات عمل هذا أن يقتصر في رقابته على مدى تحقيق هذا العامل للنتائج المتوقعة من عمله و المحددة له سلفاً.

### الفرع السادس : على أساس جوهر الرقابة

هناك 3 أنواع و هي :

**أولاً :** الرقابة التنظيمية و التي تركز على تطبيق خطوات الرقابة التي تضعها المنظمة من أجل تحقيق أهدافها.

**ثانياً :** الرقابة الاجتماعية تتمثل هذه الرقابة في الأعراف والتقاليد و المفاهيم التي تشكل عند العمال والموظفين و التي تحدد سلوكهم وفقاً لمعايير معينة.

**ثالثاً :** الرقابة الذاتية: تتمثل الرقابة الذاتية في شعور بالرقابة ينبع من داخل الفرد، و ذلك بوضع طرق و أهداف محددة يسعى الفرد للوصول إليها و مواجهة جميع الانحرافات التي تحول على تحقيق هذه الأهداف التي تخدم عمله و بالتالي تخدم المؤسسة.

### الفرع السابع : على أساس موقع الجهاز الذي يمارس الرقابة

**أولاً :** الرقابة المالية

و هذا النوع من الرقابة تقوم بممارسته أجهزة متخصصة بشكل مركزي مثل دواوين المحاسبة المراجعة و تشمل الرقابة المحاسبية عن طريق رقابة السجلات و المستندات و الدفاتر و الدفاتر عن طريق رقابة السجلات و المستندات و كذلك أسلوب عمل النظام المحاسبي .

إن ما يمكن قوله هو أن هذا النوع من الرقابة يساهم في الحفاظ على الممتلكات المادية و المالية للمؤسسة من التلف و السرقة والإسراف حتى لا تقع المؤسسة في الخرافات يصعب علاجها.

**ثانياً :** الرقابة الإدارية

وظيفة من وظائف الإدارة تمارس على إدارة المؤسسات وأعمالها وتمارسها عادة الهيئة المختصة فيها بالإشراف عليها مما أدبالبعض إلى تسميتها بالرقابة الفنية إذن هي رقابة السلطات الأجهزة الإدارية المركزية واللامركزية لنفسها و لأعمالها أي أن تراقب السلطة الإدارية ما يصدر أعمال و تصرفات للتأكد

من مدى مشروعيتها، ثم تقوم بتصحيحها أو تعديلها أو إلغائها أو سحبها حتى تصبح أكثر اتفقا و انسجاما مع أحكام و قواعد القانون السائد في الدولة.

معنى آخر الرقابة الإدارية عبارة عن مجهود منظم لتحديد معايير الأداء للأهداف المخططة و تصميم نظم التغذية العكسية للمعلومات ومقارنة الأداء الفعلي بتلك المعايير المحددة سلفا و تحديد ما إذا كانت هناك انحرافات و قياس دلالتها و اتخاذ أي إجراء مطلوب للتأكد من أن جميع موارد المشروع تستخدم بأكثر الطرق الممكنة بكفاءة و فاعلية لتحقيق أهداف المشروع إن ما يمكن أن تستخلصه مما سبق ذكره هو أن الرقابة الإدارية غرضها هو تحقيق الأهداف التنظيمية عن طريق إنجاز الاستراتيجيات المحددة مسبقا من أجل الوفاء بأي احتياجات يستوجب القيام بماء أي تحافظ على التوازن بين الوسائل والأهداف.

### ثالثا : الرقابة السياسية أو الشعبية

و هي الرقابة التي تقوم بها الأجهزة السياسية و المنظمات الشعبية المختلفة للدولة على أعمال السلطة و الأجهزة الإدارية المختلفة في النظم الإدارية للدولة.

و للرقابة السياسية صور مختلفة يمكن أن نلخصها في الآتي:

— رقابة المجتمع المدني " الاتحادات والجمعيات المحلية "

— رقابة الأحزاب السياسية و ذلك بتقديم النصائح و التوصيات و قد تكون باللوم.

— المظاهرات و المسيرات و الاستفتاءات.

رقابة الرأي العام وتلعب دورا هاما في تكوين الرأي العام و تهذيبه و رفع مستواه السياسي و المعنوي و العمل على مراقبة الإدارة مراقبة حقيقية لمناقشتها لأعمالها و انتقادها إذا ما ارتكبت أخطاء جسيمة أو تافهة و التي تتطلبها المصلحة العامة إن ما يمكن أن نستنتجه هو أن الرقابة السياسية تهدف إلى التحقق

و التأكيد والحرص على المشروعية الإيديولوجية والعقائدية و السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحماية وضمنان النشاط الإداري في الدولة وتحديد المسؤولية الإدارية و إدانتها في حالة الانحراف أو الخطأ.

#### رابعا : الرقابة التشريعية

تعتبر السلفة التشريعية في الدولة هي السلطة التي لها حق إصدار القوانين بجانب إقرارها للأهداف والسياسات والخطط العامة للدولة، كما أن الرقابة التشريعية ينعكس أثرها بشكل واضح على الأداء الإداري العام باعتبارها تمثل الأداء المستخدمة لأجل بلوغ الأهداف المحددة من قبلها، ولذلك تقوم السلفة التشريعية بالتصديق على الأهداف العامة للدولة و الخنطة الموازنة العامة للدولة و تحديد هيكل التنظيم الإداري العام، وتقوم الرقابة التشريعية بالتدخل في العمل الإداري العام عن طريق الرقابة على الخطة العامة المعتمدة و تحديد الانحرافات وأسباب تلك الانحرافات الأجل اتخاذ الإجراءات للمناسبة للعلاج إن ما يمكن أن نستنتجه هو أن الرقابة التشريعية تعتبر المرحلة النهائية لعملية الرقابة على أداء السلطة التنفيذية و لذلك تركز أساسا على النتائج النهائية لأعمال الإدارة العامة و مدى تحقيقها للأهداف المحددة ، و الرقابة التشريعية تختلف من دولة إلى أخرى باختلاف طبيعة النظام السياسي.

#### خامسا : الرقابة القضائية

ترتكز الرقابة القضائية على أداء الإدارة العامة على مبدأ سيادة القانون و حماية مصالح المواطنين و المجتمع، و لذلك تقوم السلطة و المجتمع، و لذلك تقوم السلطة القضائية بمهمة الرقابة للتحقق من مدى مشروعية وقانونية الأعمال التي تقوم بها الإدارة العامة و مدى الإلتزام قبل الموظفين العموميين رؤساء و مرؤوسين بالإجراءات القانونية المحددة لأداء الأعمال وتوقيع العقوبات في حالة المخالفة لتلك الإجراءات كما أنها تتولى حماية مصالح المواطنين والموظفين والعاملين و المتعاملين مع الجهاز الإداري للدولة في حالة عدم شرعية الأعمال و القرارات التي تصدرها السلطة التنفيذية.

و للرقابة القضائية صور عديدة و تتمثل في :

دعوى فحص الشرعية

- دعوى التفسير

- دعوى التغيير

- دعوى الإلغاء و البطلان

- دعوى التعويض أو المسؤولية.

تمارس الرقابة القضائية دورا هاما في سبيل حريات الأفراد و حقهم في تحقق نوع من التوازن القوي بين الإدارة والأفراد و من جهة أخرى بما يقوم به القضاء من تقويم الإدارة و إجبارها على إحترام الدستور و الخضوع للقانون و ما يتمتع به من حق إلغاء القرار الإداري المتضمن عيب في الشكل أو مخالف للشرعية أو الخطأ في تطبيقها، أو عدم اختصاصها أو إساءة للاستخدام السلطة و كل ما يترتب عليها من آثار.

إذن ما يمكن أن نقوله هو أن هذا النوع من الرقابة هو ما تقوم به الهيئة القضائية في الدولة من رقابة على الإدارة العامة ككل فهي بطبيعة الحال لابد أن تكون أكثر حيادية و أكثر نزاهة و أكثر فاعلية و يكون تأثيرها أكبر من أي نوع من أنواع الرقابة الأخرى. (السعيد، 2017، p. 23.25)

**المبحث الثاني: الرقابة الجبائية وآليات تفعيلها**

**المطلب الأول: مفهوم الرقابة الجبائية و أهدافها**

**أولا - مفهوم الرقابة الجبائية :** للوقوف على مفهوم الرقابة الجبائية رأينا أنه من الضروري تحديد مفهوم الرقابة بشكل عام حيث عرف (فايول) الرقابة هي : « التحقق مما إذا كان كل شيء يسير وفقا للخطة المرسومة والتعليمات الصادرة والقواعد المقررة، أما موضوعها فهو تبيان نواحي الضعف أو الخطأ من أجل تقويمها و منع تكرارها .

من بين أهم التعاريف والمفاهيم نجد:

**التعريف الأول:** كولين فيليب **colline fillipe**: عرف الرقابة الجبائية على أنها هي الوسيلة الضرورية لضمان المساواة بين الأفراد في دفع للضريبة. وتشكل شرطا من الشروط الرئيسية والفعالة لتحقيق المنافسة الشريفة و العدالة بين المؤسسات.

**التعريف الثاني:** " كلود لوران **Claude Laurent**: عرف الرقابة الجبائية على أنها مجموع العمليات التي تقوم بها الإدارة الجبائية قصد التحقق من مصداقية وصحة التصريحات المكتتبه من طرف المكلفين لغرض اكتشاف العمليات التدليسية التي ترمي إلى التملص و التهرب من دفع الضريبة وتقومها

**التعريف الثالث:** « هي فحص التصريحات وكل سجلات ووثائق ومستندات المكلفين بالضريبة الخاضعين لها سواء كانوا ذوو أشخاص طبيعية أو معنوية وذلك بقصد التأكد من صحة المعلومات التي تحتويها ملفاتهم الجبائية.»

### تعريف المشرع الجزائري:

لم يعرف المشرع الجزائري الرقابة الجبائية بمفهومها النظري غير أنه حدد لها ضوابطها. فنص المشرع في المادة 18 من قانون الإجراءات الجبائية على مهمة الإدارة الجبائية الخاصة بالرقابة بقوله «: تراقب الإدارة الجبائية التصريحات والمستندات المستعملة لفرض كل ضريبة أو حق أو رسم أو إتاوة ، كما يمكنها أيضا أن تمارس حق الرقابة على المؤسسات و الهيئات التي ليست لها صفة التاجر و التي تدفع أجورا أو أتعابا أو مرتبات مهما كانت طبيعته.

ثم بين بصورة موجزة كيفية القيام بهذه المهمة بنص في الفقرة الثانية من نفس المادة: تتم ممارسة حق الرقابة على مستوى المنشآت و المؤسسات المعنية، خلال ساعات فتحها للجمهور وساعات ممارسة نشاطها .

### التعريف الشامل:

الرقابة الجبائية تشمل مختلف عمليات التحقيق والفحص التي تقوم بها الإدارة الجبائية وتختلف باختلاف المكلفين بالنظر إلى مجموعة المعايير أهمها: النظام الجبائي المطبق حجم رقم الأعمال الطبيعية القانونية ، النقائص المستخرجة من خلال فحص الملف الجبائي .

إذن الرقابة الجبائية هي مجموعة العمليات التي تقوم بها الإدارة الجبائية قصد التحقق من مصداقية وقانونية تصريحات المكلفين ومقارنة ما هو مصرح به والمعلومات المحصل عليها من مصادر أخرى.

يمكن أن نستخلص أن الأسباب الحقيقية للرقابة الجبائية تتمثل في سببين اثنين هما:

- متابعة التصريحات الجبائية .

- وسيلة لمكافحة الغش والتهرب الضريبي(السعيد، 2013/2014، الصفحات 61,63)

### أهداف الرقابة الجبائية:

للإدارة الجبائية صلاحية تطبيق الرقابة الجبائية بما خول لها القانون من صلاحيات في تنفيذ التشريع الجبائي من خلال فرض الضرائب وتحصيلها إلى ممارسة الرقابة عليها وذلك لتحقيق أهداف عديدة نذكر منها :

**1\_الهدف القانوني للرقابة الجبائية:** يتمثل الهدف القانوني للرقابة الجبائية من خلال التأكد من مدى مطابقة ومسايرة مختلف التصرفات المالية للمكلفين للقوانين والأنظمة، لذا وحرصا على سلامة هذه الأخيرة تركز الرقابة الجبائية على مبدأ المسؤولية والمحاسبة لمعاقبة المكلفين بالضريبة عن أي انحرافات أو مخالفات يمارسونها للتهرب من أداء مستحقاتهم الجبائية.

### **2-الهدف الإداري للرقابة الجبائية:**

تؤدي الرقابة الجبائية دورا هاما للإدارة الضريبية من خلال الخدمات والمعلومات التي تقدمها والتي تساهم بشكل حيوي وكبير في زيادة الفعالية والأداء.

ويمكن تحديدها في النقاط الآتية:

- تساعد الرقابة الجبائية على التنبيه إلى أوجه النقص والخلل في التشريعات المعمول بها وهذا ما يساعد الإدارة الجبائية على اتخاذ الإجراءات التصحيحية.
- تحديد الانحرافات وكشف الأخطاء يساعد الإدارة الجبائية في المعرفة والإلمام بأسبابها وتقييم آثارها، وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المشكلات التي تنجم عن ذلك.
- تساهم عملية الرقابة الجبائية بإعداد الإحصائيات مثال نسب التهرب الضريبي). - ضمان تماسك واستمرارية النظام التصريحي.

### 3-الهدف المالي والاقتصادي للرقابة الجبائية:

تهدف الرقابة الجبائية إلى المحافظة على الأموال العامة من الضياع بمختلف أشكالها بغرض زيادات إيرادات الخزينة العمومية زيادة الأموال التي تساعد على الإنفاق العام وزيادة مستوى الرفاهية للمجتمع.

كما تهدف الرقابة أيضا إلى المحافظة على أموال الخزينة وضمان حقوقها وتعويد المكلفين بالضريبة بالتصريح الصحيح.

### 4- الهدف الاجتماعي للرقابة الجبائية:

\_ منع ومحاربة انحرافات المكلفين بمختلف صورها مثل السرقة والإهمال أو تقصيره فيأداء وتحمل واجباته اتجاه المجتمع.

- تحقيق العدالة الجبائية بين المكلفين بالضريبة ( المساواة أمام الضريبة).

### المطلب الثاني: أشكال الرقابة الجبائية

الرقابة العامة: تتم على مستوى المفتشية

يجب أن تكون الرقابة بصفة مستمرة بين الشخص الخاضع للضريبة و المفتشية أي التصريحات التي يقوم بها المكلف بالضريبة و الرقابة على مستوى المفتشية تسمى:

- الرقابة الشكلية وتطبق كل سنة و تدرس الأخطاء المادية التي ارتكبت دون قصد و التي توجد في التصريح من طرف المكلف بالضريبة فهي تأخذ بعين الاعتبار رقم الأعمال بمعنى آخر تهتم فقط بصفة الأرقام.

السنوات	2007	2008	2009	2010	2011
عدد الوثائق عند المراقبة	30894	32795	30365	30029	27291
قيمة الايرادات	33162154643	30015195068	28246714392	32293982830	26224016076

### الجدول رقم 01 : عمليات الرقابة الجبائية

الجدول أعلاه يبين عمليات الرقابة الجبائية المنجزة للسنوات 2007-2008-2009-2010-2011 على مستوى الوطني .

وتصحيح الأخطاء المادية الظاهرة في التصريحات : أخطاء, الحساب , المعدلات....

بالإضافة الى مقارنة التصريحات السنوية والمعلومات المصرح بها في التصريح الشهري أو الثلاثي فيما يتعلق بالرسم على النشاط المهني , والضريبة على أرباح الشركات , والضريبة على الدخل الاجمالي والمعلومات المتوفرة لدى الادارة الجبائية.

اذن الرقابة الشكلية الغرض منها هو ضمان أن التصريحات المقدمة تمت بطريقة صحيحة من الناحية الشكلية دون التعمق فيها باجراء مقارنة بما تحتويه من معلومات وتلك التي تتوفر لدى الادارة الجبائية. مما سبق نستخلص خاصيتين لهذه الرقابة فهي تعتبر أول عملية رقابة للتصريحات وتهدف الى مراقبة شكل التصريحات فقط دون التأكد من صحة هذه الأخيرة.

الرقابة الجزئية: وهي عكس الرقابة الشكلية حيث تكون شاملة، وتتضمن نوعين من الرقابة:

الرقابة النقدية و الرقابة الإجمالية حيث تراجع فقط التصريحات و تقارنھا بالوثائق الملحقة لهذه الأخيرة.

الرقابة على مستوى المديرية الفرعية : الرقابة المحاسبية تكون كل سنة، وهناك برنامج سنوي يطبق ويتمثل في أن المفتشية تقترح على المديرية الفرعية عدد من الملفات تتراوح ما بين 15 إلى 20 ملف حيث تدرس هذه الملفات، ومن خلال قانون المالية الذي ينص على مراقبين المديرية الفرعية أنه يجب عليهم القيام بدراسة من 8 إلى 19 ملف على الأقل لكل فوج في السنة وهذا الأخير يكون من مراقب و مفتش و مدة هذه الرقابة من 6 أشهر إلى سنة حسب رقم الأعمال لكل مكلف.

الرقابة المعمقة أو التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية: تضم مجموعة من المعلومات المشكلة للمصلحة التي تقوم بدراستها عن طريق الرقابة المعمقة و التي تتمثل في دراسة الملفات بدقة وبصفة معمقة وبكل موضوعية ومقارنتها مع العناصر الخارجية لكل مكلف، وهذا النوع من الرقابة يستطيع لمس النشاط وكذلك الشخص الطبيعي .

الرقابة البسيطة: هي الرقابة على المواد الضريبية المباشرة فقط وعلى المواد والرسوم بالنسبة لرقم الأعمال في آن واحد. (كمال، 2018، الصفحات 312,313)

المطلب الثالث: آليات تفعيل الرقابة الجبائية

### الفرع الأول: مقترحات تفعيل آليات الرقابة الجبائية:

أولا : تفعيل الدور الرقابي للدولة:

تتحمل الدولة الجزائرية مسؤولية خاصة انحاء تفعيل آليات الرقابة بصفة عامة والرقابة الجبائية بصفة خاصة، فقد لا يحقق الجهاز الضريبي أهدافه في غياب إرادة سياسية حقيقية اتجاه النظام الرقابي العام، ولهذا الغرض فإن مقتضيات التفعيل يجب أن ترتبط بالمقومات الأساسية التالية: أ- تجسيد قيم المساءلة و التضمينية: إن قيمتي المساءلة والتضمينية ركيزتان أساسيتان للحكم الجيد و الرشيد، فالمساءلة مبنية على حق الشعب لمحاسبة الدولة ووضعها تحت طائلة المسؤولية من حيث كيفية استعمالها لسلطتها ولموارد الشعب وهي تحتاج إلى الشفافية و التنافسية، أما التضمينية فهي أن كل فرد معني بإدارة الحكم

ويريد المشاركة فيها قادرا على فعل ذلك بصورة متساوية عبر الإدلاء بصوته عبر المساهمة بالمشاورات، أو عبر مراقبة هيئات الخدمات العامة المحلية.

**ب - إعادة بعث القيم الحضارية للمجتمع:** أن استشرء الفساد وانتشار الانحرافات والمنكرات المرتبطة به أضحى من أعطر للمظاهر التي تحدد الاستقرار الاجتماعي والسياسي وتعيق مسيرة التحولات الاقتصادية لذلك بات من الضروري التفكير الايجابي نحو إنشاء مؤسسة الحسبة كإحدى المؤسسات الرقابية ضمن المنظومة المؤسسية ككل.

**ج- تنشيط الدور الرقابي لمجلس المحاسبة:** إن تنشيط الدور الرقابي لمجلس المحاسبة كمؤسسة خلال مهامه في مراقبة المال العام خاصة في جانب النفقات دستورية من شأنه أن يساهم من العمومية التي تزداد مع تزايد عديد البرامج الحكومية في كل قطاعات الاقتصاد الوطني.

**د- تفعيل الدور الرقابي للمفتشية العامة للمالية:** بالرغم من الصلاحيات التي تتمتع بها المفتشية العامة للمالية إلا أنه ينبغي أن تتمتع بالاستقلالية كسلطة مراقبة بعيدا عن وصاية وزير المالية، وأن تدعم بالموارد البشرية المؤهلة تماشيا مع متطلبات العمل الرقابي المتزايدة.

لتفعيل دور الرقابة الجبائية يجب أولا تفعيل الدور الرقابي للدولة من خلال تجسيد قيم المساءلة وتضمينية واعادة بعث القيم الحضارية للمجتمع كروح الأخوة، تضامن، تعاون... الخ وتنشيط الدور الرقابي لمجلس محاسبة في مراقبة المال العام واعطاء الاستقلالية للمفتشية العامة للمالية ودعمها بالموارد البشرية اللازمة.

### الفرع الثاني : متطلبات التفعيل المرتبطة بالرقابة الجبائية:

**أولا :** من حيث الهياكل المساعدة لعملية الرقابة الجبائية:

**أ- تفعيل نظام المعلومات الجبائي:** لا يمكن تنفيذ مختلف برامج الرقابة الاجمالية دون الاستناد إلى نظام المعلومات الجبائي الذي يعتبر العمود الفقري لمصلحتي الوعاء و التحصيل، ذلك أن وظيفته تبارات بجميع البيانات إدارتها مراقبتها حمايتها وأخيرا إنتاجها، أي ضمان وصولها إلى مستعمليها.

وبغرض استدراك النقائص تم إنشاء مديرية مستقلة بالمديرية العامة للضرائب تسمى مديرية البحث عن المعلومات الجبائية.

**ب - بتفعيل نظام الاتصال والإعلام:** وذلك عن طريق فتح قنوات تعاون و اتصال مستمر بين إدارة الضرائب و الشركات المختلفة، وأن تساعد هذه الإدارة الشركات على التحول إلى النظم الإلكترونية حتى يكون للإدارة الفاعل في هذا التحول تحت مراقبتها، وذلك لمساعدة هذه الشركات للولوج الى خدمة الحكومة الالكترونية على غرار دول عديدة.

**ثانيا :** من حيث التدابير المتعلقة بإجراءات الرقابة الجبائية:

**أ- من حيث عملية البرمجة:**

ينبغي تفعيل إجراءات البرمجة بشكل يسمح بالانتقال من الرقابة العامة إلى الرقابة المعمقة حتى تتكامل مراحل الرقابة.

- يجب تسطير برنامج الرقابة العامة ومتابعته من طرف السلطات المركزية .

- يجب الاعتماد على الأساليب الكمية في عملية البرمجة التي تؤدي إلى تحليل الخطر الجبائي من جهة و تنويع أشكال الرقابة التي تبنى على مراقبة كل أنواع الأنشطة.

- يجب أن تتم بصورة آلية برمجة كل المؤسسات التي تتوقف مؤقتا عن النشاط أو تنهي أو تغير مكان النشاط.

- يجب تحديث معايير اختيار القضايا تماشيا مع التحولات المتسارعة بالاقتصاد، معترك الحرية المصالح الوعاء القاعدية في اعتماد معايير قد تكون ذات خصوصية على مستوى مصالحهم.

- يجب أن تتم برمجة أصحاب المهن الحرة و مسيري الشركات و أعضائها للتحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة بعد ظهور أولى علامات الثراء الخارجي دون التقييد بتاريخ بداية النشاط.

- يجب أن يتم بصورة آلية برمجة كل المؤسسات المستفيدة من الامتيازات الجبائية أي مكان نوع النشاط.

— ينبغي الرفع من عدد القضايا المبرجة فيما يخص المعاملات العقارية مع ترك الحرية للمصالح المحلية تماشيا مع خصوصية كل منطقة.

**ب- من حيث الوسائل المادية و البشرية المخولة لعملية الرقابة :**

حتى تطلع مصالح الرقابة الجبائية بمهامها ينبغي أن تدعم بالعدد الكافي من الموظفين المؤهلين الذين يتمتعون بشروط الكفاءة و النزاهة و الالتزام طبق لمدونة أخلاقيات المهنة، كما يجب أن تمنح لهما الوسائل المادية و المالية الكافية لتنفيذ مختلف البرامج بعيدا عن ضغط المحيط. (كمال، 2018، الصفحات 326,328)

خلاصة الفصل:

لقد أصبح الزاميا على الدول النامية خاصة أن تعمل على تطوير نظام المعلومات وزيادة من جودة ومصداقية ودقة وشفافية المعلومات للرفع من كفاءتها ومدى تنفيذها للأهداف الموضوعة لها وذلك يقابله تطوير الادارة الضريبية ورفع فعاليتها والثبت من صحة تنفيذها للمهام المسطرة لها ونخص بذلك عملية الرقابة الجبائية والتي تعتبر كحجر أساس لكل ادارة ضريبية.

فالرقابة الجبائية تعتبر كأساس تقييم عليه نجاعة الادارة الجبائية ولتحقيق ذلك يجب الاعتناء بحجم ونوعية القوى العاملة بالادارات الضريبية وقد تم التوصل في هذا الفصل للنتائج التالية:

\_\_ التحصل على معلومات ذات جودة ومصداقية وشفافية ودقة يضمن الوصول للأهداف المنوطة بها فالعلاقة بين نظم المعلومات والرقابة الجبائية علاقة طردية كلما ارتفعت جودة المعلومات زادت فرص وصول الرقابة الجبائية لأهدافها.

\_\_ العناية باختبار أكفاء للموظفين الذين تتوفر فيهم المواصفات العلمية والأخلاقية والمهنية والذهنية اللازمة لانتاج الأداء الأمثل لوظائف الادارة الجبائية.

\_\_ ان مهمة التكوين الدوري والمنظم لموظفي الادارة الجبائية, وتتويج هذه الدورات بديبلومات وشهادات متخصصة تساعد في زيادة كفاءة العمال .

## الفصل الثالث:

### دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية بسكرة

تمهيد:

تكملة لعملنا هذا وللجانb النظري للبحث، والذي حاولنا أن نقدم فيه نظرة عامة عن جل الجوانب المتعلقة بالنظام المعلومات والرقابة الجبائية. وفي هذا الفصل نقدم دراسة حالة لكيفية عمل لنظام المعلومات ودوره وأهميته بالنسبة للرقابة الجبائية.

وكنموذج للدراسة تم اختيار مصلحة المراقبة الجبائية مديرية الضرائب لولاية أدرار باعتبارها الهيئة الجبائية العليا على مستوى الولاية، وليس هذا فحسب مديرية الضرائب الولائية تعد أحد الهياكل الجبائية الرئيسية والمحورية في النظام الجبائي الجزائر يحسب الهيكل التنظيمي الساري المفعول حاليا، وهذا لارتباطه أو اتصالها المباشر بالمكلفين الخاضعين ومن هنا فهي تلعب دوراً مهماً في وضع وتنفيذ كل التشريعات الجبائية المتخذة على مستوى المستويات العليا للنظام الجبائي وما مديرية الضرائب لولاية أدرار إلا عمود من أعمدة النظام الجبائي الجزائري والتي تمارس نشاطها ضمن الحدود الإقليمية للولاية.

وبناء على ما سبق سيتم التطرق في هذا الفصل التطبيقي إلى يلي:

**المبحث الأول : تقديم مديرية الضرائب الولائية لولاية بسكرة**

تعتبر مديرية الضرائب لولاية بسكرة أكبر وأهم هيئة جبائية متوفرة على مستوى الولاية, وللفهم الجيد للاجراءات العملية لرقابة الجبائية كان لزاما علينا التطرق الى دراسة حالة مديرية الضرائب ببسكرة لاعطاء نظرة شاملة وبسيطة.

**المطلب الأول: تعريف مديرية الضرائب لولاية بسكرة**

في سنة 1991 وذاك طبقا للمرسوم التنفيذي الوزاري رقم 1966 المؤرخ في 11/61/1991 المتضمن تنظيم الاختصاصات للمصالح الخارجية للإدارة الجبائية وهذه المديرية الجهوية تضم تحت نطاقها عدة مديريات ولائية ، أما المديرية الولائية للضرائب ببسكرة فهي تدخل ضمن المديرية الجهوية بقسنطينة، تتكون مديرية الضرائب لولاية بسكرة من خمسة (5) مديريات فرعية وكل مديرية تضم مكاتب ولكل مكتب مهام يقوم بها.

**المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية بسكرة**

يسهر على تسيير المديرية المدير الولائي للضرائب ويعتبر المسؤول الأول على جميع المصالح التابعة لها وذلك لمتابعته للمستخدمين كالترقية والترسيم والتكوين ... الخ ويسهر على توفير كل الوسائل المادية للسير الحسن للمصالح والفصل في المنازعات الجبائية المعروضة من قبل المكلفين بالضريبة ومتابعة عمليات تحصيل الضرائب.

حيث قسمت الى خمس مديريات فرعية وهي كالتالي :

**أ - المديرية الفرعية للعمليات الجبائية:** وتكمن مهامها في :

\_\_تتكلف بتنشيط المصالح وإعداد الإحصائيات وتجميعها كما تتكلف بأشغال الإصدارات.

\_\_التكفل بطلبات اعتماد حصص شراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة، ومتابعة هذه الطلبات

ومراقبتها .

متابعة نظم الإعفاء والامتيازات الجبائية الخاصة.

وتتكون هذه المديرية من أربعة مكاتب وهي كالتالي:

### 1- مكتب الجداول: ويقوم بـ:

التكفل بمصفوفات الجد أول العامة وسندات التحصيل.

إعداد الجد أول العامة وإصدارها.

استلام المعلومات الاحصائية الدورية المتعلقة بالوعاء والتحصيل المقدمة من المصالح الجبائية.

### 2 - مكتب الإحصائيات: ويقوم بـ:

استلام المنتوجات الإحصائية الدورية المتعلقة بالوعاء.

استلام الجد أول العامة وترتيبها ، مع إعداد نسخ ثانية من الإنذارات وتسليمها للأطراف المعنية.

### 3- مكتب التنظيم والعلاقات العامة: ويقوم بـ:

توزيع المنشورات والتعليمات والمذكرات الواردة من الإدارة المركزية.

متابعة ومراقبة تنفيذ وإنجاز برنامج عمل مفتشيات الوعاء فيما يخص الرقابة المعمقة للملفات الجبائية

والإحصاء الدوري والتدقيق للمكلفين بالضريبة.

السهر على احترام آجال إصدار الضريبة من قبل مفتشيات الوعاء في مجال الضرائب والرسوم التي تتم

معالجتها من طرف مركز الإعلام الآلي.

استقبال وإعلام وتوجيه الجمهور وإعطاء المعلومات الخاصة بالتشريع والتنظيم الجبائي للمكلفين

بالضريبة.

تنسيق الأشغال، وتحديد إجراءات تحديد أسس الضريبة بالنسبة للمكلفين والخاضعين للضريبة

والتابعين للنظام الجزائي .

#### 4- مكتب التنشيط والمساعدة ويقوم بـ:

الاتصال مع الهياكل الجهوية والمديريات الولائية للضرائب.

تنشيط المصالح المحلية ومساعدتها قصد تحسين مناهج العمل وانسجامها.

متابعة ومعالجة تقارير التحقيق في التسيير.

#### ب - المديرية الفرعية للتحصيل: وتكمن مهامها في:

التكفل بجد أول وسندات الإيرادات ومراقبتها ومتابعتها.

التكفل بوضعية تحصيل الضرائب والرسوم وكل ناتج آخر أو أتاوى

متابعة العمليات والقيود المحاسبة والمراقبة الدورية لمصالح التحصيل

تنشيط قابضات الضرائب في مجال تنفيذ أعمالها للتطهير وتصفية الحسابات

التحصيل الجبري للضريبة.

التقييم الدوري لوضعية التحصيل وتحليل النقائص لاسيما فيما يخص التصفية مع اقتراح تدابير منشأتها

أن تحسن الناتج الجبائي.

مراقبة القباضات ومساعدتها قصد تطهير حسابات قابضات الضرائب بغية تصفية الحسابات وتطهيرها.

وتتكون هذه المديرية الفرعية من ثلاثة مكاتب وهي كالتالي:

#### 1- مكتب مراقبة التحصيل: ويقوم بـ:

دفع نشاطات التحصيل

المحافظة على مصالح الخزينة بمناسبة الصفقات العقارية الموثقة وعند إرجاع فائض المدفوعات. إعداد

العناصر الجبائية الضرورية لوضع الميزانية وتبليغها للجماعات المحلية وكذا الهيئات المعنية.

## 2- مكتب متابعة عمليات القيد وأشغاله : ويقوم بـ:

\_\_ضمان السيرة الحسنة.

=متابعة أعمال التأشير والتوقيع على المدفوعات وعلى شهادات الإلغاء من الجد أول وسندات الإيرادات المتكفل بها.

المراقبة الدورية لوضعية الصندوق وحركة الحسابات المالية والقيم غير النشطة.

التكفل الفعلي بال أوامر والتوصيات التي يقدمها المحققون في التسيير ، بخصوص مهام المراقبة وتنفيذها. إعداد وتأشير عمليات والقيود عند تسليم المهام بين المحاسبين.

## 3-مكتب التصفية:ويقوم بـ:

مراقبة التكفل بالجداول العامة وبسندات التحصيل أو سندات الإيرادات المتعلقة بمستخلصات ومستخرجات الأحكام والقرارات القضائية فيما يتعلق بالغرامات والعقوبات المالية أو الموارد غير الجبائية. التكفل بجد أول القبول في الإرجاع للمبالغ المتعدرة وتحصيلها وجدول تصفية حسابات الخزينة وسجل الترحيل، ومراقبة كل ذلك.

\_\_مراقبة الميزانيات الأولية والإضافية والترخيص بفتح الاعتمادات المخصصة للبلديات، في الإرجاع للمبالغ استلام المنتجات الإحصائية التي يعدها قابضو الضرائب والمصادقة عليها.

\_\_مركز حسابات تسيير الخزينة والمستندات الملحقة.

## ج- المديرية الفرعية للمنازعات: وهو الجانب المهم في بحثنا هذا حيث تكمن مهمتها في:

\_\_معالجة الاحتجاجات المقدمة برسم المرحلتين الإداريتين للطعن النزاعي أو المرحلة الإعلامية وتبليغ القرارات المتخذة والأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات الممنوحة.

\_\_معالجة طلبات استرجاع الدفع المسبق للرسم على القيمة المضافة.

-تشكيل ملفات إيداع التظلمات أو طعون الاستئناف والدفاع أمام الهيئات القضائية المختصة عن مصالح الإدارة الجبائية.

وتتكون المديرية الفرعية من أربعة مكاتب هي:

### 1 - مكتب الاحتجاجات: ويقوم ب:

\_استلام دراسة الطعون الهادفة سواء إلى إرجاع الحقوق أو إلغاء القرارات الملاحقة أو إلى المطالبة بأشياء محجوزة.

\_استلام ودراسة الطلبات المتعلقة باسترجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.

### 2- مكتب لجان الطعن ويقوم ب:

\_دراسة الاحتجاجات أو الطلبات التي يقدمها المكلفون بالضريبة وتقديمها للجان المصالحة والطعن النزاعي أو الإعفائي المختصة.

\_تلقي الطلبات التي يتقدم بها قابضو الضرائب الرامية إلى التصريح بعدم إمكانية التحصيل أو إخلاء المسؤولية أو إرجاع دفع أقساط ضريبة أو رسوما وحقوق غير قابلة للتحصيل وعرضها على لجنة الطعن لإعفائي المختصة.

### 3- مكتب المنازعات القضائية: ويقوم ب:

\_إعداد وتكوين ملفات إيداع الشك أوي لدى الهيئات القضائية الجزائية المختصة.

\_الدفاع أمام الهيئات القضائية المختصة على مصالح الإدارات الجبائية عند الاحتجاج على فرض ضريبة.

### 4- مكتب التبليغ والأمر بالصرف: ويقوم ب:

\_تبليغ المكلفين بالضريبة والمصالح المعنية بالقرارات المتخذة برسم مختلف أصناف الطعن.

\_\_ الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات الممنوحة مع إعداد شهادات الخاصة بذلك.

#### د\_ المديرية الفرعية للمراقبة الجبائية:

وتكمن مهامها في إعداد برامج البحث ومراجعة ومراقبة التقييمات ومتابعة إنجازها. وتتكون هذه المديرية من أربعة مكاتب :

#### 1- مكتب البحث عن المعلومات الجبائية ويقوم ب:

تشكيل فهرس للمصادر المحلية للمعلومات التي تعني وعاء الضريبة ومراقبتها وكذا تحصيلها. \_\_ تنفيذ برامج التدخلات والبحث وكذا تنفيذ حق الاطلاع وحق الزيارة بالتنسيق مع المصالح والمؤسسات المعنية.

#### 2- مكتب البطاقات والمقارنات: ويقوم ب:

\_\_ تكوين وتسيير مختلف البطاقات المسوكة.

\_\_ التكفل بطلبات التعريف الجبائية للمكلفين بالضريبة.

\_\_ مراقبة استغلال المصالح المعنية لمعطيات المقارنة وإعداد وضعيات إحصائية وحواصل دورية لتقييم نشاطات المكتب.

#### 3- مكتب المراجعات الجبائية: ويقوم ب:

متابعة تنفيذ برامج المراقبة والمراجعة.

تسجيل المكلفين بالضريبة في مختلف برامج المراقبة.

إعداد الوضعيات الإحصائية وتقدير الدورية التقييمية.

#### 4- مكتب مراقبة التقييمات ويقوم ب:

\_\_ استلام واستغلال عقود نقل الملكية بالمقابل أو مجاناً.

ـ أشغال الخبرة في إطار الطلبات التي تقدمها السلطات العمومية.

هـ-: المديرية الفرعية للوسائل:

وتكمن مهامها في:

ـ تسيير المستخدمين والميزانية والوسائل المنقولة وغير المنقولة للمديرية الولائية للضرائب.

ـ السهر على تنفيذ البرامج المعلوماتية وتنسيقها.

ـ السهر على إبقاء المنشآت التحتية والتطبيقات المعلوماتية في حالة تشغيل.

وتتكون هذه المديرية الفرعية من أربعة مكاتب :

1- مكتب المستخدمين والتكوين ويقوم ب :

- السهر على احترام التشريع والتنظيم الساريين في مجال تسيير الموارد البشرية والتكوين.

- انجاز أعمال ضبط التعداد وترشيد مناصب العمل التي يشرع فيها بالاتصال مع الهياكل المعنية في المديرية الجهوية.

2- مكتب عمليات الميزانية: ويقوم ب:

- القيام في حدود صلاحياته ، بتنفيذ العمليات الميزانية.

- تحرير أمر بصرف ملفات استرداد الرسم على القيمة المضافة، وذلك في حدود الاختصاص المخول له.

- تحرير أمر بصرف فائض المدفوعات الناتجة عن استعمال شهادات الإلغاء الصادرة بخصوص الضرائب محل النزاع الموجودة في حدود اختصاص المديرية الولائية للضرائب ومراكز الضرائب.

- الإعداد السنوي للحساب الإداري للمديرية.

### 3- مكتب الوسائل وتسيير المطبوعات والأرشيف: ويقوم بـ:

تسيير الوسائل المنقولة وغير المنقولة وكذا مخزن المطبوعات وأرشيف كل المصالح التابعة للمديرية الولائية للضرائب.

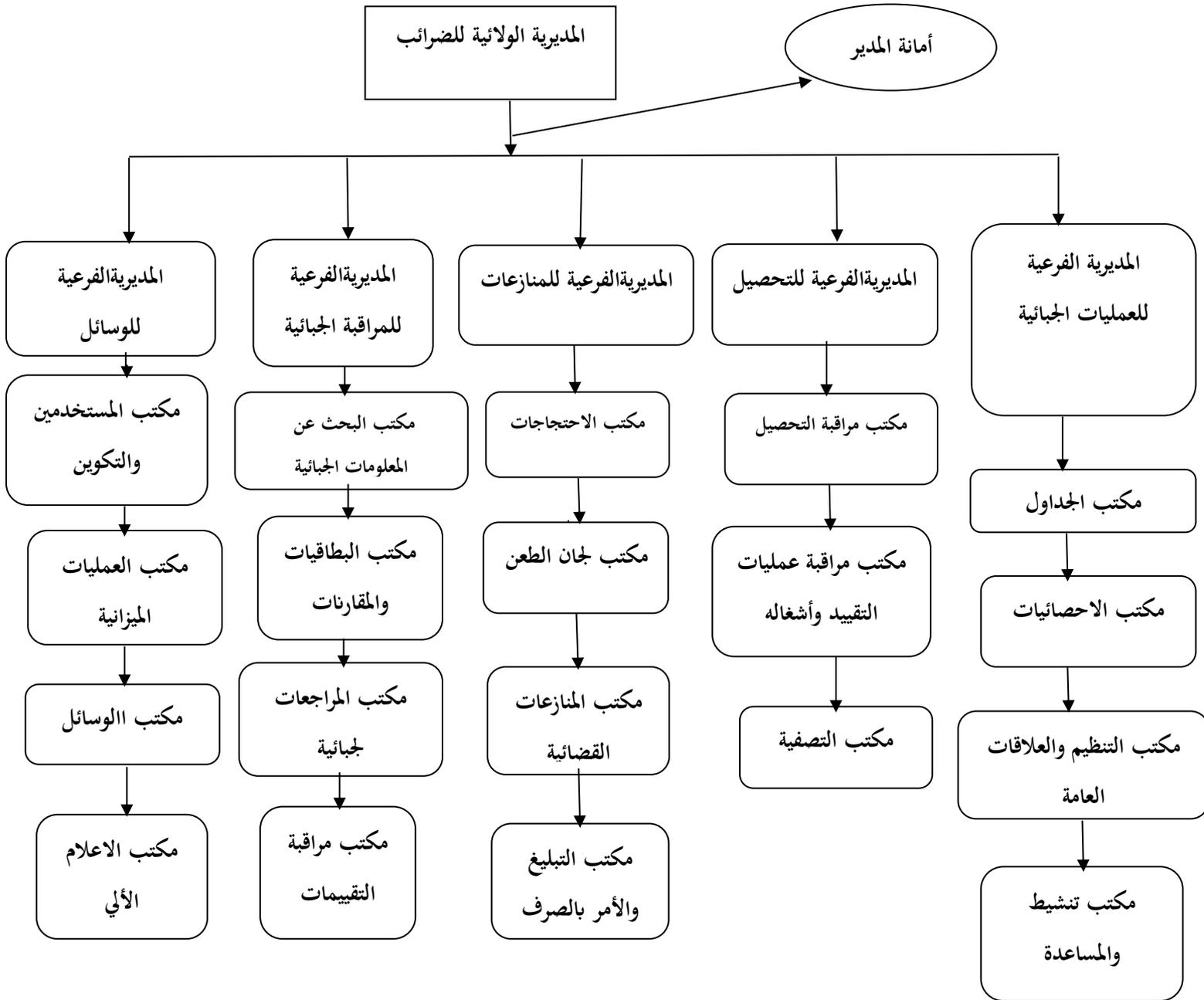
تنفيذ تدابير المشروع فيها من أجل ضمان أمن المستخدمين والهياكل والعتاد والتجهيزات مع إعداد تقارير دورية عن ذلك.

### 4\_ مكتب الإعلام الآلي ويقوم بـ:

- التنسيق في مجال الإعلام الآلي بين المصالح على الصعيدين المحلي والجهوي.

\_المحافظة في حالة شغل للمنشآت التحتية التكنولوجية ومواردها

الشكل رقم 03 : الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية بسكرة



المصدر : المديرية الولائية لضرائب لولاية بسكرة

## المبحث الثاني: تشخيص الرقابة الجبائية بمديرية الضرائب لولاية بسكرة

تتحلى الرقابة الجبائية بمديرية الضرائب لولاية بسكرة على غرار المديريات الأخرى في أنواع التحقيق الممارسة من طرفها والمتمثلة في التحقيق في المحاسبة، التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية الشاملة، وقد تطرقنا الى تعريفها وشرحها في الفصل الأول حيث سنكتفي بأخذ حالة واحدة عن كل طريقة من طرق الرقابة الجبائية مع العلم أن هذه المعلومات تم معالجتها على مستوى مديرية الضرائب الولائية لولاية بسكرة.

## المطلب الأول: دراسة حالة وفق التحقيق المحاسبي والجبائي

أولاً: التعريف بطبيعة ونوع نشاط المكلف

مديرية الضرائب لولاية بسكرة

— اعلان عن التحقيق رقم: .... /م و ض /م ف رج/م ت ج/ف ب/2020 بتاريخ 18 أكتوبر 2020 السيد: شخص طبيعي \_مؤسسة أشغال عمومية كبرى + م البناء والكهرباء ودهن المباني 32 تعاونية عقارية لبصايرة فاطمة المنطقة الحضرية الشرقية العالية \_ بسكرة .

ثانياً: المعاينة وتحديد النقائص المتعلقة بالحالة

تبعاً للإشعار بالتحقيق رقم : ...../م و ض /م ف رج/م ت ج/ف ب/2020 المحرر

في 18 أكتوبر 2020 والمسلم لكم يد بيد يوم 22 أكتوبر 2020 ، و الذي من خلاله أعلمناكم أن مؤسستكمستكون محل تحقيق محاسبي و جبائي للفترة الممتدة من 2016/01/01 إلى 2019/12/31.

— وبعد إجراء التدخل الأولي يوم 03 نوفمبر 2020

— وبعد التدقيق في الدفاتر والوثائق المحاسبية المقدمة ومقارنتها بالتصريحات الجبائية المودعة ، اتضحت

لنا الملاحظات التالية :

من الناحية المحاسبية:

- (1) عدم إجراء أية تسجيلات محاسبية في دفترى الجرد و اليومية العامة من سنة 2000 (سنة بداية النشاط) إلى غاية سنة 2013 .
- (2) عدم مسك جرد مفصل للمخزونات و هذا مخالفا لأهم شروط تطبيق النظام المحاسبي المالي.
- (3) عدم إدراج كل البيانات الواجب ذكرها في فواتير البيع (الأشغال) خاصة طريقة التسديد و هذا مخالف لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 05/468 المتعلق بكيفية تحرير الفاتورة ووصل الاستلام.
- (4) عدم تطبيق الاهتلاك على جزء من التثبيات المكتسبة من طرف المؤسسة وهذا ما يؤثر على الصورة الحقيقية لأصول هذه الأخيرة (حتى و إن كانت هذه الأصول مشتراة قديمة).
- (5) الإبقاء على مبلغ التثبيات المتنازل عليها خلال 2013 ، في أصول الشركة (سيارة نفعية طيوطا نوع هيليكس).

من الناحية الجبائية:

- (1) الإبقاء على مبلغ ظاهر في حساب الزبائن منذ سنة 2011 دون تقديم ما يثبت سعيكم لتحصيل هذا الدين خاصة وانه يرتبط بحقوق الخزينة الواجبة الدفع (ر ق م + ر ن م) وهو ما أدى إلى اعتباره مقبوض خلال سنة 2019.
- (2) حسم الرسم على القيمة المضافة الظاهر في فاتورة المورد EURL DAYAD PLAST رقم 17/39 خلال شهر أكتوبر 2017 ، رغم أنها مسددة عن طريق الصندوق و هو مخالف لأحكام المادة 30 من قانون الرسوم على رقم الأعمال ولهذا سيتم دمجها.
- (3) اعتباركم لإعانة مديرية التشغيل للعمال في إطار عقود الإدماج المهني كديون على العمال في حين أنها تشكل إعانة تقيد في المداخيل الاستثنائية للمؤسسة و هذا خلال كل السنوات المعنية بالتحقيق.

4) عدم تسديد حقوق الرسم على النشاط المهني على رقم الأعمال المحقق خارج المقر خلال السنوات 2018 و 2019.

5) التأخير في التصريح برقم الأعمال المقبوض ودفع الحقوق المستحقة خلال شهري أفريل و أوت 2018 وهو ما ينتج عنه تطبيق غرامات جبائية.

6) تقديمكم لفواتير شراء محررة من طرف المورد : شنيقي رضا - تاجر جملة لمواد البناء شعاب الرصاص - قسنطينة - لإثبات شراء مواد بناء (اسمنت + رمل + لوازم دهن) تفوق بكثير المواد المستعملة و الظاهرة في الفواتير و الكشف الكمية للأشغال المنجزة خلال سنة 2018 ، علما أن مخزون المواد واللوازم في 2018/12/31 معدوم حسب محاسبتكم وعليه تقرر قبول جزء منها فقط ورفض الباقي و دمج البضاعة المستهلكة والرسم على القيمة المضافة الظاهر بها.

7) تم تطبيقكم للمعدل المخفض بالنسبة للأشغال من الباطن خلال سنة 2017 ، وهذا بالرغم من أنكم تخضعون للمعدل العادي ، لذلك سيتم تسويتكم في هذا الشأن.

لكن وبالرغم من الملاحظات السابقة الذكر فان محاسبتكم تبقى مقبولة و الطريقة المتبعة في تحديد الأسس الخاضعة للضرائب و الرسوم هي الطريقة التحوارية و هي على النحو التالي :

#### أولا : تحديد رقم الأعمال :

##### أ - تحديد رقم الأعمال المفوتر (المنجز):

تم تحديد رقم الأعمال المنجز بالاعتماد على فواتير ووضعيات الأشغال المقدمة من طرفكم ، حيث تقرر الاحتفاظ برقم الأعمال المصرح من طرفكم خلال جميع السنوات المعنية بالتحقيق.

##### أ - تحديد رقم الأعمال المحصل (المقبوض):

##### 1) السنوات 2016 - 2017 - 2018 :

تم تحديد رقم الأعمال المقبوض بالاعتماد على المبالغ الظاهرة في الجانب الدائن لحسابكم البنكي المفتوح لدى وكالة بسكرة للقرض الشعبي الجزائري تحت رقم : 52-4002423611 بالإضافة إلى المبالغ المقبوضة عن طريق الصندوق حيث تقرر الاحتفاظ برقم الأعمال المصرح خلال هذه السنوات .

## (2) سنة 2019 :

- بالإضافة إلى رقم الأعمال المصرح والظاهر في الصندوق و الحساب البنكي تم اعتبار المبلغ المقيد في حساب الزبائن منذ سنة 2011 والمقدر بـ 1.029.450.00 دج محصل خلال سنة 2019.

### ثانيا : تحديد الربح

تم تحديد الربح المحقق بالاعتماد على الربح المصرح مع دمج الأعباء غير القابلة للخصم و كذا إضافة المداخل الأخرى و المتمثلة في إعانة مديرية التشغيل الخاصة بالعمال في إطار عقود الإدماج المهني.

### ثالثا : تحديد الدخل

رقم الفاتورة	التاريخ	المورد	المبلغ بكل الرسوم	مبلغ الرسم على القيمة المضافة	شهر الحسم	سبب الدمج
39	04/05/2017	EURL DAYAD PLAST TRANSF PLASTIQUE AIN ARNET-SETIF	150.000.23	23.949.62	10/20 17	فاتورة مسددة نقدا ومبلغها يفوق 100.000 دج ART 30 CTCA
				23.949.62	مجموع الرسوم المدحجة سنة 2017	

تم تحديد الدخل المحقق بالاعتماد على الربح المحقق مع تخفيض اشتراكات الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لغير الأجراء (CASNOS) خلال سنتي 2018 و 2019.

رابعا : الرسم على القيمة المضافة المحسوم على المشتريات والخدمات : سيتم دمج الرسوم المحسومة على المشتريات والخدمات بطريقة مخالفة للقانون وهذا حسب الجدول التالي :

خامسا : حقوق الطابع :

- سيتم مطالبتكم بحقوق الطابع المتعلقة بفواتير الأشغال المحصلة عن طريق الصندوق (نقدا) وهذا طبقا لنص المادة 100 من قانون الطابع.

سادسا : الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات و الأجور :

بعد التدقيق في دفتر الأجور و التصريحات السنوية الخاصة بالمرتبات و الأجور صنف ج 29 اتضح عدم وجود أية تسوية تذكر في مجال الضريبة على الدخل صنف مرتبات و أجور.

وعليه ومما سبق ذكره فان وضعيتكم الجبائية للسنوات 2016 – 2017 – 2018 و 2019 تكون على النحو التالي :

1- جدول تحديد رقم الأعمال المنجز (المفوتر) :

التعيين	السنة	2016	2017	2018	2019
رقم الأعمال المنجز المحقق	5.005.162.00	2.154.303.00	8.289.791.00	2.602.435.00	2.602.435.00
رقم الأعمال المنجز المصرح	5.005.162.00	2.154.303.00	8.289.791.00	2.602.435.00	2.602.435.00
الزيادات	لا شيء				

II – جدول تحديد رقم الأعمال المقبوض (المحصل) :

- سنة 2016 :

التاريخ	الحساب المدين	المبلغ المقبوض بكل الرسوم	معدل الرسم	المبلغ خارج الرسم	تسمية العملية
29/06/2016	CPA 400242361152	968.671.14	17%	827.924.05	وضعية أشغال رقم 01 (سيدي عقبة + الحوش)
03/07/2016	"	968.671.14	17%	827.924.05	وضعية أشغال 02+02 (سيدي عقبة + الحوش)
04/10/2016	"	968.671.14	17%	825.551.89	وضعية أشغال (3+3) الحوش + سيدي عقبة ) اتفاقيتين TVP – HIMOU (حصص 03 + 05)
20/12/2016	"	2.000.000.00	17%	1.709.401.70	ف 02/16 لصالح مؤسسة بالة عمر (أشغال من الباطن ) سيدي عقبة
20/12/2016	الصندوق	800.000.00	17%	683.760.68	ف 01/16 لصالح مؤسسة بالة عمر (أشغال من الباطن ) سيدي عقبة
		رقم الأعمال المقبوض المحقق		4.874.562.37	
		رقم الأعمال المقبوض المصرح وفق ج50		4.874.562.37	

- سنة 2017 :

التاريخ	الحساب المدين	المبلغ المقبوض بكل الرسوم	معدل الرسم	المبلغ خارج الرسم	تسمية العملية
02/07/2017	CPA 400242361 152	152.802.00	17%	130.600.00	TUP- RG لمشروع 2016 HIMO الحوش - سيدي عقبة
19/10/2017	" "	200.000.00	19%	168.067.22	ف 2017/02 أشغال من الباطن لصالح مؤسسة
31/10/2017	" "	211.621.00	19%	177.832.77	بلقاسمي صلاح الدين - بسكرة

ف 17/01 أشغال من الباطن لصالح مؤسسة بالة عبد الباقي العالية - بسكرة (شبكة الغاز)	1.500.000.00	19%	1.605.000.00	" "	09/10/2017
	1.976.499.19	رقم الأعمال المقبوض المحقق			
	1.976.499.19	رقم الأعمال المقبوض المصرح وفق ج50			

- سنة 2018 :

التاريخ	الحساب المدين	المبلغ المقبوض بكل الرسوم	معدل الرسم	المبلغ خارج الرسم	تسمية العملية
08/01/2018	CPA 400242361152	430.446.80	19%	361.720.00	وضعية أشغال أولية نهائية - صيانة وتصلح بلدية مشونش
17/04/2018	CPA 400242361152	498.119.72	19%	418.588.00	وضعية أشغال أولية نهائية تهيئة مقر بلدية مشونش
01/05/2018	الصندوق	367.000.00	19%	308.403.38	ف 17/3 أشغال من الباطن لصالح مؤسسة بلقاسمي صلاح الدين بسكرة
12/08/2018	CPA 400242361152	428.757.00	19%	360.300.00	ف 18/3 - أشغال من الباطن لصالح مؤسسة - سيدي عقبة
07/10/2018	CPA 400242361152	434.132.83	19%	364.817.50	وضعية مدرسة جيمراوي عمر أشغال أولية نهائية ترميم - مشونش
17/10/2018	CPA 400242361152	306.103.70	19%	257.230.00	وضعية أشغال أولية نهائية - صيانة مدرسة عمراوي الصالح - مشونش
11/11/2018	CPA 400242361152	243.200.30	19%	204.300.00	ف 18/07 - أشغال من الباطن لصالح الطيب العمرى - بسكرة

ف 18/8 أشغال من الباطن لصالح مؤسسة بالة رفيق - سيدي عقبة	1.186.515.00	19%	1.411.952.85	CPA 400242361152	23/12/2018
ف 18/07 أشغال من الباطن لصالحمؤسسة بالة رفيق - باتنة	1.941.442.50	19%	2.310.316.88	CPA 400242361152	26/12/2018
	5.403.386.36	رقم الأعمال المقبوض المحقق			
	5.403.386.36	رقم الأعمال المقبوض المصرح وفق ج50			

- سنة 2019 :

التاريخ	الحساب المدين	المبلغ المقبوض بكل الرسوم	معدل الرسوم	المبلغ خارج الرسم	تسمية العملية
31/01/2019	" "	3.801.822.41	19%	3.194.808.74	ف رقم 8/18 أشغال من الباطن لصالح مؤسسة بالة رفيق
14/11/2019	" "	146.292.65	19%	122.935.00	ف 02/19 أشغال من الباطن لصالح مؤسسة بالة عمر
25/11/2019	CPA 400242361152	2.649.722.43	19%	2.226.657.50	و أ 01/19 انجاز شبكة الغاز الداخلية بثانوية مشونش
31/12/2019	" "	1.029.450.00	19%	879.871.79	
				6.524.273.03	رقم الأعمال المقبوض المحقق
				5.544.402.00	رقم الأعمال مقبوض المصرح وفق ج50
				879.871.03	الزيادات

III- جدول تحديد الربح :

التعيين	السنة	2016	2017	2018	2019
الربح الجبائي المصرح		125.607.00	2.508.00	601.118.00	212.289.00
الزيادات في رقم الأعمال المفوتر		لا شيء	لا شيء	لا شيء	لا شيء
ايرادات أخرى		144.000.00	20.707.00	36.000.00	36.000.00

الأعباء المدججة:				
/	398.259.00	/	/	الفواتير المرفوضة لعدم استعمال المشتريات
248.289.00	1.035.377.00	23.215.00	269.607.00	الربح الختق
212.289.00	601.118.00	2.508.00	125.607.00	الربح المصرح
36.000.00	434.259.00	20.707.00	144.000.00	الزيادات

ملاحظة: فيما يلي جدول يوضح الفواتير المرفوضة :

سبب الرفض	شهر اجراء الحسم	مبلغ الرسم على القيمة المضافة	مبلغ الشراء خارج الرسم	المورد	التاريخ	رقم الفاتورة
المشتريات تفوق بكثير	01/2019	11.399.95	59.999.76	شنيفي رضا - ت ج	12/08/2018	72
المواد و اللوازم	01/2019	11.399.95	59.999.76	لمواد البناء	12/08/2018	73
المستعملة في الأشغال	01/2019	11.399.95	59.999.76	شعاب الرصاص -	12/08/2018	74
المنجزة	01/2019	11.399.95	59.999.76	قسنطينة	12/08/2018	75
(الاسمنت - الرمل - لوازم دهن )	01/2019	14.250.00	75.000.00		05/09/2018	77
		15.819.40	83.260.00		05/09/2018	79
		/	398.259.04	مجموع المشتريات المدججة سنة 2018		
		75.669.20	/	مجموع الرسوم المدججة سنة 2019		

ومما سبق ذكره فان أسس الضرائب والرسوم للسنوات 2016 - 2017 - 2018 و 2019

تكون على حسب الجداول التالية :

### 1 - تحديد أسس الرسم على النشاط المهني :

طبقا لنص مواد 217 - 221 مكرر و 222 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم مماثلة .

2019		2018	2017	2016	السنوات
دون تخفيض	بالتخفيض 25%				
879.871.00	3.317.743.00	2.454.216.00	1.845.500.00	لا شيء	رقم الأعمال المقبوض الختق

لا شيء	لا شيء	2.454.216.00	1.985.500.00	لا شيء	رقم الأعمال المقبوض مصرح وفق ج50
879.871.00	3.317.743.00	لا شيء	9000-(	/	الزيادات

- بلدية المقر - بسكرة:

بلدية مشونش:

2019	2018	السنوات	التعيين
2.226.657.00	1.402.355.00		رقم الأعمال المقبوض المحقق
لا شيء	لا شيء		رقم الأعمال المقبوض المصرح وفق ج50
2.226.657.00	1.402.355.00		الزيادات

بلدية سيدي عقبة:

2018	2017	2016	السنوات	التعيين
1.546.815.00	67.100.00	3.222.321.00		رقم الأعمال المقبوض المحقق
لا شيء	67.100.00	3.222.321.00		رقم الأعمال المقبوض المصرح وفق ج50
1.546.815.00	لا شيء	لا شيء		الزيادات

بلدية الحوش:

2019	2018	السنوات	التعيين
63.500.00	824.317.00		رقم الأعمال المقبوض المحقق
63.500.00	824.317.00		رقم الأعمال المقبوض المصرح وفق ج50
لا شيء	لا شيء		الزيادات

ملاحظة : طبقا لنص المادة 222 من قانون الضرائب المباشرة فان مقاولات الأشغال العمومية و البناء تستفيد من تخفيض قدره % 25 من الأسس الخاضعة للرسم على النشاط المهني.

2019		2018	2017		2016	السنة التعيين
خاضع 17 %	خاضع 19 %		الخاضع للمعدل العادي	خاضع للمعدل منخفض		
5.544.40	879.871.00	5.403.387.00	476.500.00	19% 1.500.000.00	4.874.562.00	رقم الأعمال المقبوض الختقق
5.544.402.00		5.403.387.00	130.600.00 -17% 345.900.00 -19%	7% 1.500.000.00	4.874.562.00	رقم الأعمال المقبوض المصرح وفق ج50
879.871.00		لا شيء	لا شيء	لا شيء	لا شيء	الزيادات

سنة 2017 -

- الأشغال الخاضعة للمعدل المنخفض الخاص بالرسم على القيمة المضافة تتمثل في تهيئة أو بيع السكنات الاجتماعية و لا تشمل الأشغال من الباطن طبقا للمادة : 23 - ف 5 من قانون الرسوم على رقم الأعمال.

- تم اخضاعكم للمعدل العادي للرسم على القيمة المضافة على الفاتورة رقم 2017/01 لأنها محررة خلال شهر جانفي 2017 أي أنها تخضع لمعدل % 19.

سنة 2019 : الزيادات تمثل رقم الأعمال الناتج عن مبلغ ظاهر في حساب الزبائن من سنة 2011 وهو خاص بالزبون : زاوي بوبكر حسب تصريحكم ، حيث تم اعتبار هذا المبلغ مقبوض نظرا لطول المدة و عدم اتخاذكم لأي إجراء قصد تحصيله.

3 - تحديد أسس الضريبة على الدخل الإجمالي :

طبقا لنص المواد 03 - 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم مماثلة.

التعيين	السنة	2016	2017	2018	2019
الربح المحقق		269.607.00	23.215.00	1.035.377.00	248.289.00
الربح المصرح		125.607.00	2.508.00	601.118.00	212.289.00
تخفيض اشتراكات CASNOS		/	/	65.000.00	46.764.00
الدخل المحقق		269.607.00	23.215.00	970.377.00	201.525.00
الدخل المصرح		125.607.00	2.508.00	536.118.00	165.525.00
الزيادات		144.000.00	20.707.00	434.259.00	36.000.00

**4- تحديد أسس وحقوق الطابع :** طبقا لنص المادتين 100 و 106 من قانون الطابع .

التعيين	السنة	2016	2017	2018
الفواتير المسددة نقدا		ف رقم : 2016/01	ف رقم : 2017/03	ف رقم : 2018/08 ف رقم : 2019/02
مبلغ الفاتورة بكل الرسوم		800.000.00	367.000.00	3.801.822.00 146.292.00
الأسس المحققة الخاضعة		800.000.00	367.000.00	3.948.114.00
الأسس المصرحة		لا شيء	لا شيء	لا شيء
الزيادات		800.000.00	367.000.00	3.948.114.00

**جداول تحديد الحقوق و الغرامات**

**1 - جدول تحديد حقوق وغرامات الرسم على النشاط المهني :**

**بلدية المقر بسكرة:**

التعيين	السنة
الحقوق المستحقة	2019
الحقوق المسددة	لا شيء

67.363.00	الحقوق المغفلة
10.104.00	غرامات الوعاء
6.736.00	غرامات عدم الدفع التلقائي
84.203.00	مجموع الحقوق والغرامات

بلدية مشونش:

التعيين	السنة	2018	2019
الحقوق المستحقة		21.035.00	33.399.00
الحقوق المسددة		لا شيء	لا شيء
الحقوق المغفلة		21.035.00	33.399.00
غرامات الوعاء		2.103.00	3.339.00
غرامات عدم الدفع التلقائي		2.103.00	3.339.00
مجموع الحقوق والغرامات		25.241.00	40.077.00

- بلدية سيدي عقبة:

التعيين	السنة	2018
الحقوق المستحقة		23.202.00
الحقوق المسددة		لا شيء
الحقوق المغفلة		23.202.00
غرامات الوعاء		2.320.00
غرامات عدم الدفع التلقائي		2.320.00
مجموع الحقوق والغرامات		27.842.00

2 - جدول تحديد حقوق الرسوم على القيمة المضافة :

التعيين	السنة	2017	2018	2019
الحقوق المستحقة		372.923.00	/	1.203.014.00
الحقوق المسددة		192.923.00	/	1.053.437.00

149.577.00	/	180.000.00	الحقوق المغفلة
75.669.00	/	23.949.00	الرسوم المدجة
225.246.00	/	203.949.00	اجمالي الحقوق المغفلة
56.311.00	/	50.987.00	غرامات الوعاء
/	13.240.00	/	غرامة الدفع المتأخر المحقق
281.557.00	13.240.00	254.936.00	مجموع الحقوق والغرامات

ملاحظة: غرامة الدفع المتأخر لحقوق الرسم على القيمة المضافة تم حسابها كما يلي سنة 2018 شهر أفريل رقم الأعمال المقبوض خارج الرسم  $418.588.00 \times 17\% = 71.159.00$  دج التصريح خلال شهر ماي النسبة المطبقة  $10\% = 7.115.00$  دج شهر أوت و الأعمال المقبوض خارج الرسم

$360.300.00 \times 17\% = 61.251 = 10\% \times 6.125.00$  دج (مدة التأخر شهر واحد).

### 3- جدول تحديد حقوق الضريبة على الدخل الإجمالي :

التعيين	السنة	2016	2017	2018	2019
الحقوق المستحقة		29.921.00	10.000.00	231.101.00	16.305.00
الحقوق المسددة الصادرة		10.000.00	10.000.00	100.835.00	10.000.00
الحقوق المغفلة		19.921.00	لا شيء	130.266.00	6.305.00
غرامات الوعاء		1.992.00	/	19.539.00	630.00
مجموع الحقوق والغرامات		21.913.00	/	149.805.00	6.935.00

### 4 - جدول تحديد حقوق وغرامات الطابع :

التعيين	السنة	2016	2017	2018
الحقوق المستحقة		2.500.00	2.500.00	3.963.00
الحقوق المسددة		لا شيء	لا شيء	لا شيء
الحقوق المغفلة		2.500.00	2.500.00	3.963.00

1.000.00	500.00	500.00	غرامات الوعاء
4.963.00	3.000.00	3.000.00	مجموع الغرامات والحقوق

**ملاحظة :**

الحد الأدنى لغرامة عدم تسديد حقوق الطابع هو 500.00 دج طبقا لنص المادة 106 من قانون الطابع.

**الجدول العام للحقوق والغرامات**

التعيين	الضرائب والرسوم	الحقوق	الغرامات	مجموع الحقوق والغرامات
الضريبة على الدخل الاجمالي	156.492.00	22.161.00	178.653.00	
الرسم على النشاط المهني	144.999.00	32.364.00	177.363.00	
الرسم على القيمة المضافة	429.195.00	120.538.00	549.733.00	
حقوق الطابع	8.963.00	2.000.00	10.963.00	
مجموع الحقوق والغرامات	739.649.00	177.063.00	916.712.00	

**ملاحظة هامة :** لديكم إمكانية طلب التحكيم من المدير الولائي للضرائب في المسائل المتعلقة بالوقائع و القانون طبقا لنص المادة 20 الفقرة 06 من قانون الإجراءات الجبائية.

المطلب الثاني : دراسة حالة وفق التحقيق المصوب في المحاسبة

أولا: التعريف بطبيعة نشاط المكلف

اعلان عن اجراء تحقيق رقم : 15 / م و ض / م ف ر ج / م ت ج / ف ب / 2018 المحرر بتاريخ 18 جوان 2018 السيد: شخص طبيعي \_ تجارة بالجملة للتجهيزات والمعدات والماكنات الزراعية \_ شارع الطاهر بلدية بسكرة .

ثانيا: معاينة وتحديد النقائص المتعلقة بالحالة

تبعاً للإعلان عن التحقيق المسجل تحت رقم : 15/م و ض/م ف ر ج / ف ب / 2022 الصادر في 29 أكتوبر 2018 والمسلم لكم يد بيد بتاريخ 8 نوفمبر 2018

و الذي أعلمناكم فيه بأن مؤسستكم سوف تكون محل تحقيق مصوب في المحاسبة لسنة 2018 تشمل جميع الضرائب والرسوم الخاضعين لها.

وبعد إجراء عملية التدخل يوم .. ، تم استلام الوثائق والدفاتر المحاسبية اللازمة ومقارنتها مع التصريحات الشهرية والسنوية التي مجزئنا ، حيث تم التطرق إلى النقاط التالية :

#### أ\_ في الجانب المحاسبي:

\_ بعد مراجعة المحاسبة المقدمة تم تأكد من مطابقتها شكلا ومضمونا لقواعد النظام المحاسبي المالي.

#### ب\_ في الجانب الجبائي:

\_ عدم تسديد حقوق الطابع المحددة والظاهرة في فواتير بيع وتركيب أنظمة التبريد المصروفة لسنة 2018 ، المسددة لفائدتكم نقدا وهو ما يستوجب مطالبتكم بالحقوق المستحقة الدفع التي ستوضح لاحقا.

تم اعتماد الطريقة التحوارية لتحديد الأسس الضرائب و الرسوم وعليه ستصبح وضعيتكم الجبائية لسنة 2018 كما يلي :

كما تجدر الإشارة أن مؤسستكم خضعت في سنة 2021 إلى عملية الرقابة على الوثائق مست سنتي 2017 و 2018 ، مما نتج عنه إصدار زيادات في حقوق الرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة الضريبة على الدخل الإجمالي والي ستأخذ في الحسبان.

#### 1- تحديد رقم الأعمال المفوتر : تم اعتبار رقم الأعمال المفوتر المصروح كـمحقق و المحدد بفواتير توريد

وتركيب أنظمة التبريد المصروفة لسنة 2018 ، كما تم الأخذ في الحسبان الزيادات المقررة في هذا الجانب الناجمة عن خضوعكم لعملية الرقابة على الوثائق.

**2- تحديد رقم الأعمال المقبوض:** تم تحديده باعتماد على رقم الأعمال المصرح المحصل نقدا.

**3\_ حقوق الرسم على النشاط المهني:** تم التصريح برقم الأعمال المحقق مع تسديد الحقوق المستحقة طبقا للقانون وعليه لا توجد أية زيادات.

**4- التصريح بالرسم على القيمة المضافة مع عمليات الحسم:**

تم التصريح بالرسم في هذا الجانب الناتج عن رقم الأعمال الخاضع كما تضمن جزء معفي مثبت بشهادة شراء بالإعفاء مقدمة من الزبون ، أما عن عملية الحسم للرسم فقد سارت وفق ما نص عليه القانون.

**5 - الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح الصناعية والتجارية:**

صرحت بالدخل السنوي لنشاطكم على مستوى المفتشية المختصة تضمن سنة 2018 ولكون لا توجد زيادات في هذا السياق سيتم الاحتفاظ بالمصرح.

**6 - الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات و الأجور:**

تم التصريح بالمرتبات و الأجور المدفوعة لعدد من العمال التي تستعينون بهم لمزاولة نشاطكم ولهذا لا توجد تسوية في هذا السياق.

**7 - حقوق الطابع:** سيتم مطالبتكم بالحقوق المصرحة بفواتير البيع المحصلة نقدا في هذا الجانب.

**أولا : جداول تحديد أرقام الأعمال والأرباح**

**1 - جدول تحديد رقم الأعمال المفوتر:**

التعيين	السنة	2018
رقم الأعمال المفوتر المحقق المعتمد		16.759.692.00
رقم الأعمال المفوتر بعد الاخضاع CSP		16.759.692.00
رقم الأعمال المفوتر المصرح		14.963.300.00
الزيادات		لا شيء

**ملاحظة:**

- إن رقم الأعمال المفوتر المعتمد يتكون من قم الأعمال المصرح مضافا إليه الزيادات المقررة الناشئة عن عملية الرقابة على الوثائق التي مست سنة 2018.

**II - جدول تحديد رقم الأعمال المقبوض :**

التعيين	السنة	2018
رقم الأعمال المقبوض المحقق		16.759.692.00
رقم الأعمال المقبوض بعد الاخضاع CSP		16.759.692.00
رقم الأعمال المقبوض المصرح		14.963.300.00
الزيادات		لا شيء

**III - تحديد الربح : طبقا لأحكام المواد من 141 إلى 147 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة**

التعيين	السنة	2018
الربح المحقق المعتمد		2.486.013.00
الربح المعتمد بعد الاخضاع CSP		2.486.013.00
رقم الأعمال المقبوض المصرح		689.621.00
الزيادات		لا شيء

**ثانيا : جداول تحديد أسس الضرائب و الرسوم**

**I - تحديد أسس الرسم على النشاط المهني : طبقا لأحكام المواد 217 و 219 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.**

التعيين	السنة	2018
رقم الأعمال المحقق		16.759.692.00
رقم الأعمال بعد الاخضاع CSP		16.759.692.00
رقم الأعمال الخاضع المصرح		14.963.300.00
الزيادات		لا شيء

II – تحديد أسس الرسم على القيمة المضافة: طبقا لأحكام المواد 02 و 14 ومن 42 إلى 49 من قانونالرسوم علىرقم الأعمال.

2018		السنة	التعيين
المعفى	الخاضع 19%		
لا شيء	16.759.692.00		رقم الأعمال المحقق
لا شيء	16.759.692.00		رقم الأعمال بعد الاخضاع CSP
269.300.00	14.694.000.00		رقم الأعمال المصرح
لا شيء	لا شيء		الزيادات

ملاحظة: رقم الأعمال المصرح المعفى في هذا المجال مبررة بشهادة الإعفاء نموذج (22F) مقدمة من طرف الزبون تحمل رقم 0322441 موقعة من قبل المفتشية المختصة بتاريخ 03 جوان 2018.

III – تحديد أسس الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح الصناعية و التجارية :

طبقا لأحكام المواد من 85 إلى 98 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة.

2018		السنة	التعيين
	2.486.013.00		الربح الاجمالي المحقق
لا شيء			اشتراكات شيخوخة CASNOS
	2.486.013.00		الدخل المحقق
	689.621.00		الدخل المصرح
لا شيء			الزيادات

IV – تحديد أسس حقوق الطابع: طبقا لأحكام المادة 100 من قانون الطابع.

رقم الفاتورة	تاريخ الفاتورة	المبلغ المفوتر خ ر	مبلغ رقم 19%	حقوق الطابع
02	09/04/2018	1.852.000.00	351.880.00	2.500.00 دج

2.500.00 دج	338.770.00	1.783.000.00	19/04/2018	03
2.500.00 دج	373.350.00	1.965.000.00	24/04/2018	04
2.500.00 دج	226.480.00	1.192.000.00	19/06/2018	05
2.500.00 دج	228.380.00	1.202.000.00	05/05/2018	06
2.500.00 دج	269.420.00	1.418.000.00	08/11/2018	07
2.500.00 دج	219.640.00	1.156.000.00	19/11/2018	08
2.500.00 دج	308.940.00	1.626.000.00	28/11/2018	09
2.500.00 دج	225.530.00	1.187.000.00	10/12/2018	10
2.500.00 دج	249.470.00	1.313.000.00	23/12/2018	11
2.500.00 دج	حقوق الطابع المصرحة غير المسددة			

ملاحظة:

1 - الجدول الظاهر يوضح فواتير البيع المحررة المحصلة نقدا الخاضعة لحقوق الطابع.

2 - تخضع كل الفواتير المحررة قانونا لحد الأقصى المطبق لحقوق الطابع المقدر بـ 2.500.00 دج

ثالثا : جداول تحدي حقوق وغرامات الضرائب و الرسوم :

1 - تحديد حقوق وغرامات الرسم على النشاط المهني :

طبقا لأحكام 222 و 193 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة.

التعيين	السنة
	2018
	2%
الحقوق المستحقة و الصادرة	335.193.00
الحقوق المصرحة أو المسددة	299.266.00
الحقوق المغفلة	لا شيء
غرامات الوعاء	لا شيء
مجموع الحقوق والغرامات	لا شيء

ملاحظة: صدرت زيادات في الحقوق ( ر ن م ) ( ر ق م ) سنة 2018 عن مفتشية الضرائب سيدي

غزال بوردي رقم 2021/428.

II – تحديد حقوق و غرامات الرسم على القيمة المضافة: طبقاً لأحكام المواد 21 و 193 من قانون الرسوم على الأعمال.

2018	السنة
19%	التعيين
3.184.341.00	الحقوق المستحقة والصادرة
2.791.860.00	الحقوق المصرحة
لا شيء	الحقوق المغفلة
لا شيء	غرامات الوعاء
لا شيء	مجموع الحقوق والغرامات

III – تحديد حقوق و غرامات الضريبة على الدخل الإجمالي: طبقاً لأحكام المواد 104 و 193 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة.

2018	السنة
السلم التصاعدي (ض د ا)	التعيين
738.104.00	الحقوق المستحقة والصادرة
14.886.00	الحقوق المصرحة
لا شيء	الحقوق المغفلة
لا شيء	غرامات الوعاء
لا شيء	مجموع الحقوق والغرامات

ملاحظة: صدرت زيادات في مجال حقوق (ض د ا) عن مفتشية الضرائب سيدي غزال بوردي رقم 2021/450.

تحديد حقوق و غرامات الطابع: طبقاً لأحكام المواد 100 و 106 من قانون الطابع.

2018	السنة
25.000.00	التعيين
	الحقوق المستحقة

لا شيء	الحقوق المصرحة
25.000.00	الحقوق المغفلة
6.250.00	غرامات الوعاء
31.250.00	مجموع الحقوق والغرامات

رابعا : الجدول العام للحقوق والغرامات

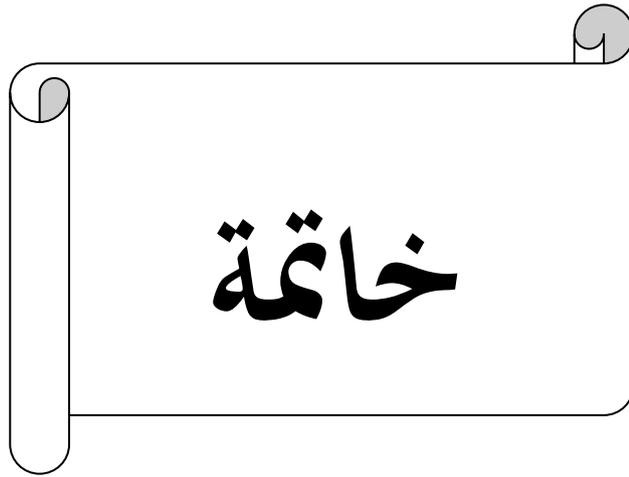
التعيين	الحقوق	الغرامات	مجموع الحقوق والغرامات
الأسس والرسوم			
حقوق الطابع	25.000.00	6.250.00	31.250.00
مجموع الحقوق والغرامات	25.000.00	6.250.00	31.250.00

ملاحظة هامة: لديكم إمكانية طلب التحكيم من المدير الولائي للضرائب في المسائل المتعلقة بالوقائع و القانون طبقا لنص المادة 20 الفقرة 06 من قانون الإجراءات الجبائية.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل التطبيقي الى دراسة حالة ميدانية بمديرية الضرائب لولاية بسكرة, حيث تم تقديم مديرية الضرائب لولاية بسكرة والتعرف على هيكلها التنظيمي والمهام التي تقوم بها المديريات الفرعية والمكاتب تابعة لها, ولاحظنا دور هذه المفتشيات في عمليات الرقابة الجبائية من متابعة المكلف ومراقبة كافة التصريحات.

ويتجسد عمل الرقابة الجبائية في تكوين الملف الجبائي للمكلف, واخضاعه للنظام الضريبي التابع للاقليم مزاوله نشاطه, ومن ثم الزام المكلف بدفع كافة الضرائب الواجبة عليه وهذا باستعمال كافة أنواع الرقابة الجبائية, لاكتشاف ان كان هناك أي أخطاء أو تدليس في التصريحات المقدمة من طرف المكلف.



إن تطور واتساع دور وأهمية نظم المعلومات في خدمة الإدارة فرض على إداريها توفير المعلومات اللازمة لدعم وظائفها وتحقيق الأهداف، ومع زيادة وتعدد مجال استعمال نظم المعلومات أصبحت تواجه عدة صعوبات وعقبات تحد من فعاليته وتحقيق الهدف المسطر لها، ولحسن الحظ فإن التطور الحاصل في الأساليب الفنية قد سهل من عملية إدارة المعلومات واعدادها وتوفيرها للمقررين والمخططين داخل المنظمة أو خارجها، وتتمثل هذه الأساليب بكل الجوانب التعامل مع المعلومات سواء عمليات جمعها، تحليلها، تخزينها، تنفيذها، الحفاظ عليها، وتعديلها وتنقيحها ومن ثم الحصول عليها وقت الحاجة إليها. ويعد النظام الجبائي أحد أهم الانظمة المهمة في الحياة الاقتصادية للدولة (مورد) (مهم) والفرد (زيادة الإنفاق العام للدولة)، اذ تعتبر الجباية أحد أهم الموارد الأساسية لميزانية الدولة، لذا يجب على القائمين على هذا القطاع ايجاد الطرق الكفيلة لتفعيلها، وهذا من خلال ايجاد الحلول لل صعوبات التي تقف في وجهها من أجل تحقيق مبتغاها ألا وهو زيادة موارد الدولة.

وتعتبر نجاعة وفعالية النظام المعلومات الجبائي والرقابة الجبائية مثلما أشرنا في الإشكالية الرئيسية: "مدى فعالية نظام المعلومات ودوره في تفعيل الرقابة الجبائية؟" وفي مدى قدرتهم على محاربة والقضاء على التهرب والغش الجبائي، وهذا ما قمنا بمعالجته من خلال تطرقنا إلى الدور الهام الذي يلعبه نظام المعلومات بصفة عامة والجبائي بصفة خاصة في الرقابة الجبابة وزيادة فعالية النظام المعلومات الرقابي من خلال التطرق لآليات تفعيل دور الرقابة والبحث الجبائي والإجراءات المتخذة في هذا مجال، لأن هذه الأخيرة تعتبر من أهم وسائل لتحقيق الإستغلال الأمثل للمعلومات.

ونظام المعلومات الجبائي كأداة هامة في زيادة فعالية الرقابة، وقد تم التعرض لنظام المعلومات والرقابة بصفة عامة والعلاقة الموجودة بينهما من أجل الإحاطة بالموضوع أكثر لأن الرقابة الجبائية جزءا من نظام الرقابة ككل وكتنتائج الدراسة موضوع هذا البحث ومحاولة الإحاطة بكل جوانبه تمكنا من اختبار صحة الفرضيات المذكورة سابقا:

**اختبار صحة الفرضيات:**

من خلال المقدمة العامة تم طرح مجموعة فرضيات سيتم تأكد من صحتها من عدمها من خلال مايلي:

**1\_الفرضية الأولى:**نظام المعلومات هو مجموع تلك الأجهزة المكونة التي تساعد في جلب المعلومة الجبائية, هذه الفرضية صحيحة حيث تم اثباتها في الجانب النظري في الفصل الأول حيث أنه يعتبر اطار يتم من خلاله تنسيق الموارد البشرية والألية لتحويل المدخلات أي البيانات الى مخرجات أي معلومات لتحقيق أهداف المؤسسة .

**2\_الفرضية الثانية:**الرقابة الجبائية هي الوسيلة التي تمكن للادارة الجبائية من التحقق بأن المكلفين ملتزمين في أداء واجباتهم , هذه الفرضية صحيحة حيث تم اثباتها في الفصل الثاني حيث أن الرقابة الجبائية هي مجموعة العمليات التي تقوم بها الإدارة الجبائية قصد التحقق من مصداقية وقانونية تصريحات المكلفين ومقارنة ما هو مصرح به والمعلومات المحصل عليها من مصادرأخرى.

**3\_الفرضية الثالثة:**مدى مساهمة نظام المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية لتحقيق أهداف الادارة الجبائية, هذه الفرضية صحيحة حيث أن نظم المعلومات تساعد المستخدمين على أداء الوظائف الموكلة لهم خاصة الوظائف لايجاد الحلول لمختلف المشاكل خاصة في محاولة الحد من التهرب والغش الضريبي.

**النتائج:** - نظام المعلومات مجموعة من التجهيزات والإجراءات والبرمجيات وقواعد البيانات التي تعمل يدويا أو آليا المعلومات وتخزينها ومعالجتها ومن ثم بثها للمستخدمين على جمعتقوم نظم المعلوماتبعمليات التجميع والتخزين والمعالجة وإيصال المعلومات بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب.

- تساعد نظم المعلومات المستخدمين على أداء الوظائف الموكلة لهم خاصة الوظائف لإيجاد الحلول لمختلف المشاكل خاصة في محاولة الحد من التهرب والغش الضريبي.

- نظام المعلومات الجبائي نظام مبني على التصريحات المقدمة من طرف المكلفين، ويوفر المعلومات للمسؤولين على مستوى كل الوحدات التنظيمية.

- تظهر نظم المعلومات من خلال الدعم الذي تقدمه للموظفين وذلك بمعالجة البيانات ومن ثم تحويلها إلى معلومات، وكذا تمم العاملين بالقواعد والإجراءات التي تتبع في مواقف روتينية.

نظم المعلومات الجبائية تسمح بربط مختلف الوظائف من خلال تنسيق ومزج الموارد المادية والمالية والبشرية لتحويل البيانات والمعطيات الجبائية (مدخلات والذي يؤدي إلى وصف عمليات المنظمة وذلك من خلال دعم وظائف التخطيط والرقابة والعمليات باعتبارها وظائف مطلوبة على مختلف النشاطات. - استعمال نظام المعلومات الإدارية يحقق السرعة والدقة والتقليل من الأخطاء التسييرية والقرارية.

### التوصيات :

- تطوير دور إدارة الضرائب لأداء مهامها بأكمل وجه ونخص بذلك تدعيم جهودها وتكثيفها من أجل التقرب من المكلف بالضريبة لمعرفة المشاكل التي تعترضه وإبراز أهمية دفعه للضريبة المستحقة عليه وأثرها في بناء الاقتصاد الوطني ومردوديتها عليه، وذلك بتفعيل دور الإعلام في هذا الشأن وتنظيم ملتقيات وأيام دراسية وتوزيع مطويات وملصقات تبرز دور الضريبة. - نظام المعلومات الجبائي يعد أساس الرقابة الجبائية كما تعتبر هذه الأخيرة معيار تقييم عليه نجاعة الإدارة الجبائية ولتحقيق لذلك يجب الاعتناء بحجم ونوعية القوى العاملة بالإدارات الضريبية أي العمل بالتوصيات التالية: - التحصل على معلومات ذات جودة وشفافية ومصداقية ودقة لضمان الوصول للأهداف المنوطة بها فالعلاقة بين نظم المعلومات والرقابة الجبائية علاقة طردية كلما ارتفعت جودة المعلومات زادت فرص وصول الرقابة الجبائية لأهدافها.

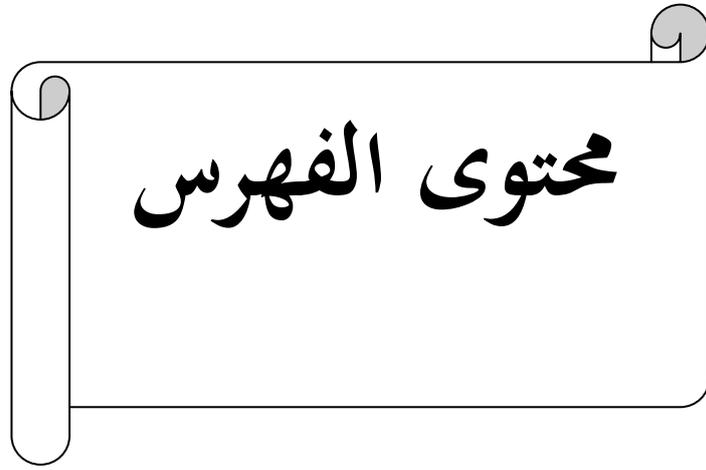
العناية باختيار أكف الموظفين الذين تتوفر فيهم المواصفات العلمية والأخلاقية والمهنية والذهنية والاجتماعية الأزمة للقيام بوظائف الإدارة الجبائية (الرقابة). - أن ينظر إلى مهمة التكوين الدوري والمنظم لموظفي الإدارة الجبائية، وتوزيع هذه الدورات بديبلومات وشهادات متخصصة وأن تكون مساعدة كأحد متطلبات الترقية.

- أن توفر الدولة لموظفي الضرائب الأجر الملائم والذي يتناسب مع المهام والمسؤوليات ويجرره من القلق النفسي والإغراءات والتهديدات.
- جعل النظام الجبائي نظاما مستقرا وتفادي التعديلات المستمرة في القوانين الضريبية وهي أهم نقطة ينبغي مراعاتها إذ لا يمكن للمكلفين بالضريبة الإمام بكل جديد في المجال الجبائي.
- العمل على إيجاد وسائل لتحفيز المكلفين الملزمين بتسديد الضرائب في وقتها، وتشديد العقوبات على المتهربين من دفعها.

### أفاق الدراسة:

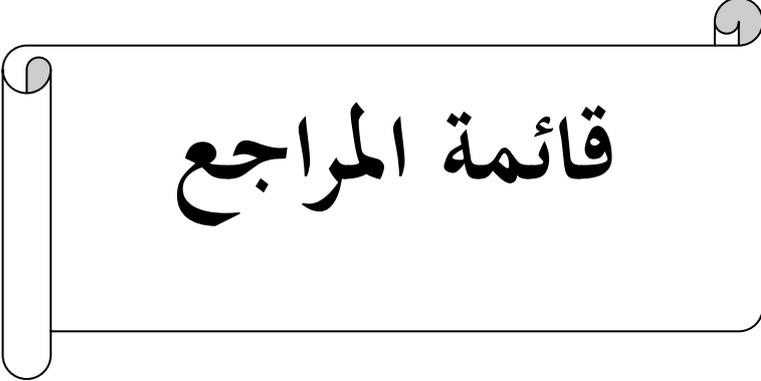
رغم أهمية الموضوع واتساعه إلا إنه يبقى مفتوحاً للإثراء والنقد من أجل أبحاث ودراسات أكثر شمولية وإماماً، وعلية نطرح بعض التساؤلات التي من شأنها أن تكون محل بحوث ودراسات مستقبلية نذكر منها :

- \_ تطوير نظم المعلومات والتفعيل الأمثل لألياتها.
- \_ تطوير آليات الرقابة الجبائية لزيادة الفعالية في محاربة الغش والتهرب الضريبي.
- \_ الرقابة الجبائية وعلاقتها بالمردودية الإدارة الجبائية.



العنوان	الصفحة
الشكر والاعتراف	/
قائمة الأشكال والجداول	/
ملخص	/
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول : الاطار النظري لنظم المعلومات	6
تمهيد	7
المبحث الأول: ماهية نظم المعلومات	8
المطلب الأول : مفهوم نظم المعلومات	8
المطلب الثاني: مكونات وخصائص نظم المعلومات	10
المطلب الثالث : أنواع نظم المعلومات	14
المبحث الثاني : نظام المعلومات المحاسبي	16
المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي	16
المطلب الثاني : خصائص نظام المعلومات المحاسبي	17
المطلب الثالث :وظائف نظام المعلومات المحاسبي	18
المبحث الثالث : مكونات نظام المعلومات المحاسبي و دوره ومراحل تطوره	19
المطلب الأول : مكونات نظام المعلومات المحاسبي	19
المطلب الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبي	20
المطلب الثالث : مراحل تطوير نظام المعلومات المحاسبي	21
الفصل الثاني : الاطار النظري للرقابة	25
تمهيد	26
المبحث الأول : ماهية الرقابة	27
المطلب الأول : مفهوم الرقابة	27
المطلب الثاني : مراحل الرقابة	28
المطلب الثالث : أنواع الرقابة	29
المبحث الثاني: الرقابة الجبائية وآليات تفعيلها	37

	المطلب الأول : مفهوم الرقابة الجبائية وأهدافها
41	المطلب الثاني: أشكال الرقابة الجبائية
42	المطلب الثالث : آليات تفعيل الرقابة الجبائية
47	الفصل الثالث : دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية بسكرة
48	تمهيد
49	المبحث الأول : تقديم مديرية الضرائب الولائية لولاية بسكرة
49	المطلب الأول : تعريف مديرية الضرائب لولاية بسكرة
49	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية بسكرة
58	المبحث الثاني: تشخيص الرقابة الجبائية بمديرية الضرائب لولاية بسكرة
58	المطلب الأول: دراسة حالة وفق التحقيق المحاسبي والجبائي
72	المطلب الثاني : دراسة حالة وفق التحقيق المصوب في المحاسبة
80	خلاصة الفصل
81	الخاتمة
86	فهرس المحتويات
89	قائمة المراجع
/	الملاحق



## قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

أولاً: باللغة العربية

- 1\_ الزعبي و حسان علي , مارس 2014 , خصائص نظم المعلومات وأثرها في تحديد الخيار الاستراتيجي , ص12-13
- 2\_ عسول محمد الأمين , 2022 , نظام المعلومات المحاسبي كمدخل استراتيجي لتحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية , مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم بواقي , ص1248
- 3\_ عبود كمال وريباوي ميلود , 2018 , الرقابة الجبائية في الجزائر الاطار العام , الأهداف والطرق , العوامل المعيقة لها وسبل التفعيل , مجلة الهقار للدراسات الاقتصادية المركز الجامعي تندوف , ص 312 – 313 .
- 4\_ عثمانى مصطفى , فيفري 2014 , دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل قرارات المؤسسة الاقتصادية , مجلة الاقتصاد الجديد , المدية , ص243 .
- 5\_ ك وع وب , 2018 , ص 326 – 328
- 6\_ الجنابي و ابراهيم الجزراوي وعامر , 2009 , أساسيات نظم المعلومات المحاسبية , دار بازوري . ص19-22.
- 7\_ دهرأوي وكمال الدين , 2005 , مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية , الاسكندرية , مصر. ص15
- 8\_ مولى وأشرف يحيى محمد الهادي و عبد الناصر خليفة , 2009 , مقدمة في نظم المحاسبية وتطبيقاتها , عمان . ص20
- 9\_ حسين و أحمد حسين علي , نظم المعلومات المحاسبية , اسكندرية , مصر . ص20
- 10\_ رجم خالد , نظم المعلومات , ورقلة , الجزائر , ص8-9 .
- 11\_ تيفورغي حنان و قصوري فطيمة , دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية , مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي , قسم العلوم المالية ومحاسبية , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم تسيير , جامعة محمد خيضر بسكرة , دفعة 2021/2020 , ص7 .
- 12\_ أسعيد خليفة , الرقابة الجبائية , مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر , تخصص قانون اداري , قسم الحقوق , كلية الحقوق والعلوم السياسية , جامعة محمد خيضر بسكرة , دفعة 2013/2014 , ص 61-63 .
- 13\_ يحياوي راوية و قرامز فطيمة الزهراء , دور الرقابة الجبائية في تحسين نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية , مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر , قسم العلوم المالية والمحاسبية , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير , جامعة أم بواقي , دفعة 2020 / 2021 , ص11-12 .

**14\_** بوجابر هشام و بنعيش سليمان , دور نظم المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية , مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر , قسم العلوم التجارية , كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم تسيير , جامعة أدرار , دفعة 2016/2017 , ص26-27 .

**15\_** حريم حسين , مبادئ الادارة , [www.uop.edu.job.com](http://www.uop.edu.job.com) , ص1-2 .

**16\_** الحر خالد , الادارة والاقتصاد , [www.almarja.net](http://www.almarja.net) , 28 أفريل 2016

**17\_** خضر مجد , موضوع , [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com) , 28 يونيو 2017

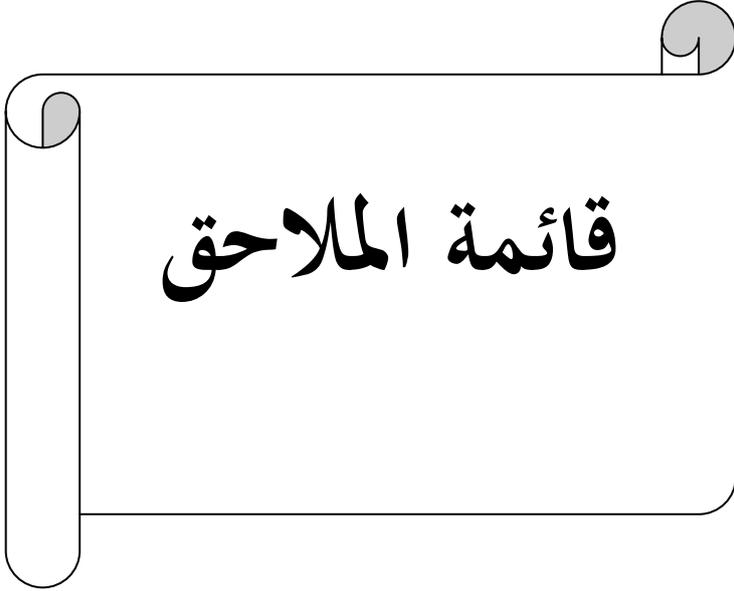
**18\_** الحياي وليد , التحليل المالي واستخداماته للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات , مركز الكتاب الأكاديمي , [www.neelwafurat.com](http://www.neelwafurat.com) .

**19\_** بلوم السعيد , 1 جانفي 2017 , أساليب الرقابة ودورها في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية . [www.123456789491/Depot.umc.edu.dz/handle](http://www.123456789491/Depot.umc.edu.dz/handle)

ثانيا: باللغة الأجنبية

**20\_** amr , [www.starshams.com](http://www.starshams.com) , 15 december 2022.

**21\_** dh , suha , [sotor.com](http://sotor.com), 26 february 2021



## قائمة الملاحق

Référence N°: 354/DIW/SDCF/BVF/2018

السيد شخص طبيعي  
تجارة بالجملة للتجهيزات والمعدات والماكنات الزراعية  
شارع الطاهر - بلدية بسكرة

A.R.

N  
o

بسكرة

29/10/2018

Le

### Notification de Redressement

Suite

### Suite à la vérification de comptabilité

à l'envoi de l'avis de  
vérification

n°15 du 03/06/2018, vous avez fait l'objet d'une

vérification de comptabilité au titre des exercices 2015/14 – 2016/15 – 2017/2016 2018/17 , se rapportant  
aux impôts, droits et taxes ci-après

- الرسم على النشاط المهني - الرسم على القيمة المضافة - الضريبة على الدخل الإجمالي -

- الضريبة على الدخل صنف مرتبات و أجور

En conséquence ,nous avons l'honneur de porter à votre connaissance que l'administration fiscale envisage de modifier les éléments servant de base au calcul de certain impôts , droits et taxes et de vous réclamer un complément d'impôt pour les motifs exposés dans la présente notification .

Vous disposer, à compter de la réception de la présente notification, d'un délai de 40 jours pour formuler vos observations ou faire part de votre acceptation des propositions de redressement envisagées. Le défaut de réponse dans ce délai vaudra accord tacite de votre part (Art 20-6 du Code des Procédures Fiscales).

Vous pouvez également dans le cadre de votre réponse, solliciter l'arbitrage pour des questions de fait ou de droits, selon le cas, du Directeur des grandes entreprises, du directeur des impôts de willaya, du chef du centre des impôts ou du chef de service des recherches et vérifications en vertu des dispositions l'article 20-6 du Code des Procédures Fiscales.

Nous attirons votre attention que les droits rappelés dans ce cadre seront assortis des sanctions fiscales fixées par la loi. Sur votre demande et avant expiration du délai de réponse, vous pouvez solliciter toutes explications verbales utiles sur le contenu de la notification.

Vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix pour discuter les présentes propositions ou pour y répondre (Art 20-4 du Code des Procédures Fiscales).

La présente notification comporte.....feuillets y compris celui-ci. Veuillez agréer Madame, monsieur l'expression de notre parfaite considération.

**Chef de brigade**

رئيس الفرقة (م ر)

**Nom, prénom et grade**

**des vérificateurs**

المحقق الأول (م م)

المحقق الثاني (م م)

**REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE**

MINISTERE DES FINANCES

وزارة المالية

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

المديرية العامة للضرائب

**DIRECTION DES IMPOTS DE LA  
WILAYA DE BISKRA**

المديرية الولائية للضرائب - بسكرة

م : ..... / م و ض / م و ر ج / م ت ج / ف ب / 2018.

**Fiche de Fin des travaux  
de Vérification**

بسكرة Le 19/12/2018

Numéro de l'affaire 03/2018

Numéro d'identification Fiscale 166070900034137

Nom / Prénom ou raison sociale شخص طبيعي

Activité تجارية بالجملة للتجهيزات والمعدات و الماكينات الزراعية

Avis de vérification N°15/ 2018 du 03/06/2018

Date de fin des travaux sur place...../...../.....

Date de notification des résultats de la vérification 29/10/2018

Date de notification de la position définitive de l'administration 19/12/2018

**Chef de brigade**

**Nom/Prénom et Grade des vérificateurs**

- المحقق الأول (م م)

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

وزارة المالية

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

المديرية العامة للضرائب

DIRECTION DES IMPOTS DE LA  
WILAYA DE BISKRA

المديرية الولائية للضرائب - بسكرة

رقم : ٥٥١/م و ض / م ف ر ج / م ت ج / ف ب / 2017.

## Fiche de Fin des travaux de Vérification

Le 27/09/2017 بسكرة

Numéro de l'affaire 02/VASFE 2017

Numéro d'identification Fiscale 180070800214186

Nom / Prénom ou raison sociale سلامي إبراهيم بن اقويدر

Activité صناعة أدوات البلاستيك + صناعة مواد التعبئة

Avis de vérification N°75/VASFE/2017 du 15/05/2017

Date de fin des travaux sur place...../...../.....

Date de notification des résultats de la vérification 27/07/2017 Date de notification de la position

définitive de l'administration 27/09/2017

Chef de brigade

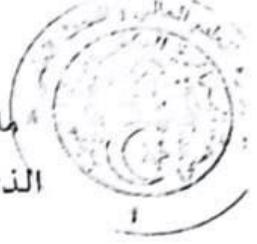
Nom / Prénom et Grade des  
vérificateurs

فرحات محمد (م ر)

- سايب عمار (م م)

- واعر فريد (م م)





ملحق بالقرار رقم 1082/2020... المؤرخ في 27 07 2020  
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي  
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،  
السيد(ة): نوراني ليني  
الصفة: طالب، أستاذ، باحث  
طالبية  
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 872432.. والصادرة بتاريخ: 14/03/2014م  
المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الاقتصادية والعلوم المالية والمحاسبية  
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر) مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).  
عنوانها: دور نظم المعلومات المحاسبية في تفعيل الرقابة الجماعية

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 27/07/2020م

توقيع المعني (ة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بسكرة في: 22 - 02 - 2023

إلى السيد: مدير مديرية الضرائب  
لولاية بسكرة



جامعة محمد خيضر - بسكرة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية  
وعلوم التسيير  
عمادة الكلية  
الرقم: 79 / ك.ق.ت.ت / 2023

طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

دعما منكم للبحث العلمي، نرجو من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطلّابان :

1 - بن خلف الله عبد العزيز

2 - نوراني لبنى

المسجلان بالسنة : ثانية ماستر

تخصص : محاسبة وتدقيق

و ذلك لاستكمال الجانب الميداني لمذكرة الماستر المعنونة ب :

" دور نظم المعلومات المحاسبية في تفعيل الرقابة الجبائية "

تحت إشراف : د/ شناي عبد الكريم

في الأخير تقبلوا منا أسى عبارات التقدير والاحترام



تأشيرة المؤسسة المستقبلة



المدير المساعد  
المسائل  
المسائل

جامعة بسكرة  
ص.ب 145 ق.ر- بسكرة